جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

دور الإذاعة المحلية في تجسيد ثقافة المجتمع المحلي

إذاعة المدية الجهوية ـنموذجاـ

من الفترة الممتدة بين نوفمبر 2019 الى غاية سبتمبر 2020

مذكرة تخرج ضمن متطلبات شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص سمعي بصري

إعداد:

* زكية شعير

* رتيبة حميدة

إشراف:

* د. وردة حمدي

السنة الجامعية:

2020/2019


بسم الله الرحمن الرحيم

"وقل ربي

زدني

علما"

شكر

أولا وقبل كل شيء أتقدم بخالص الشكر والحمد والثناء إلى المولى عز وجل الذي وفقني وأعانني على إتمام هذا العمل، كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى:

- *الأستاذ الدكتور حمدي وردة على إشرافها وتوجيهاتها السديدة ونصائحها القيمة التي كانت بمثابة قاعدة البحث في حد ذاته.*

الى استاذي معياش ادير و حلوز خالد ومصطفى بيتيمي على كل النصائح والتوجيهات

- *كل أعضاء لجنة المناقشة، الذين سأنال شرف مناقشتهم لهذا البحث، وأستفيد من مجمل نصائحهم وانتقاداتهم التي ستثري بحثنا ومسارنا العلمي.*

إهـــــــــداء

إلى الوالدين الحبيبين حفظهما الله لي وأطال في عمرهما.

إلى زوجي الكريم الذي ساندني وشجعني على البحث العلمي، لك مني كل الحب والتقدير والاحترام.

إلى قرة عيني ابني عبد النور و ابنتي أحلام.

إلى جميع أفراد عائلتي كبيرا وصغيرا.

إلى كل الأساتذة الكرام.

إلى هؤلاء جميعا أهدي ثمرة جهدي...

اهداء

الى سندي في الحياة ابي العزيز اطال الله في عمره

الى نبع الحنان امي الغالية ادامها الله لنا وجعلها تاج فوق رؤوسنا

الى رفاق الدرب اخوتي احبائي اسيا ومحمد الامين واينـاس روضة وبسمة البيت معاذ عبد المهين

الى صديقتي وزميلتي في المذكرة رتيبة حميدة

الى روح خالتي الطاهرة فتيحة رحمها الله

الى الاستاذ حلوز خالد

الى صديقاتي ورفيقاتي دربي

الى كل العائلة من صغيرها لكبيرها

اهدي ثمرة جهدي هذه

زكية

اهداء

الى روح ابي الطاهرة رحمه الله

التي ترافقني حيثما كنت

الى والدتي امي الغالية اطال الله في عمرها

الى ابني العزيز عبد الرحيم

الى اخوتي واخواتي شهرزاد ،امين، ليندة، محمد رضا

لبن ،نزيهة

الى صديقتي وزميلتي في العمل زكية

الى كل الاهل والاحباب والاصدقاء وزملاء العمل

الى كل رواد العلم والمعرفة

اهذي ثمرة جهدي هذه

رتيبة

خطة الدراسة

الإطار المنهجي

مقدمة

I. الإشكالية
II. التساؤلات
III. فرضيات الدراسة
IV. مفاهيم الدراسة
V. أهداف الدراسة
VI. أهمية الدراسة
VII. أسباب الدراسة
VIII. منهج الدراسة
IX. أدوات الدراسة
X. مجتمع الدراسة
XI. عينة البحث
XII. الدراسات السابقة
XIII. صعوبات الدراسة

الاطار النظري

الفصل الأول :الإذاعة المحلية تطورها وخصائصها

المبحث الأول : ماهية الإذاعة المحلية

المطلب الأول : مفهوم الإذاعة المحلية واسباب انتشارها

المطلب الثاني : جمهور الاذاعة المحلية

المبحث الثاني : عمل الاذاعة المحلية

المطلب الأول : التخطيط للإذاعة المحلية

المطلب الثاني : خصائص الإذاعة المحلية ووظائفها

المبحث الثالث : أهداف وسمات الإذاعة المحلية

المطلب الأول : سمات الاذاعة المحلية

المطلب الثاني :أهداف الاذاعة المحلية واهميتها

المبحث الرابع : الإذاعة المحلية في الجزائر

المطلب الأول : نشأة الاذاعة المحلية في الجزائر

المطلب الثاني : تجربة الاعلام المحلي في الجزائر

الفصل الثاني : أهمية الثقافة ودورها في المجتمع المحلي

المبحث الاول : ماهية الثقافة

المطلب الاول : مفهوم الثقافة وانواعها

المطلب الثاني : عناصر الثقافة ومستوياتها

المبحث الثاني : خصائص الثقافة ووظائفها

المطلب الأول : وظائف الثقافة وخصائصها

المطلب الثاني : البرامج الثقافية

المبحث الثالث :الهوية الثقافية في المجتمع المحلي

المطلب الأول : الاهتمام بالهوية الثقافية

المطلب الثاني :الجهود المبذولة للحفاض على الهوية الثقافية والمخاطر التي تهددها

المبحث الرابع ماهية المجتمع المحلي

المطلب الأول : مفهوم المجتمع المحلي ومكوناته

المطلب الثاني : العلاقة بين الثقافة والمجتمع

الفصل الثالث : الإطار التطبيقي

بطاقة فنية لإذاعة المدية الجهوية

عرض النتائج تحليلها وتفسيرها

النتائج المتعلقة بالفرضيات

النتائج العامة للدراسة

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

ملخص عام للدراسة

فهرس الجداول

قائمة الملاحق

الفهرس

الإطار المنهجي

تعتبر الثقافة من أهم العوامل الرئيسية التي تساهم في تنمية المجتمعات ورقيها ومن أهم الركائز التي يعتمد عليها لتحقيق التطور والازدهار والحضارة.

باعتبارها مزيج من العادات والتقاليد والمعتقدات والمعرفة والأخلاق والقانون والتراث والاصالة التي تكونت مع مرور الوقت باعتبارها مكتسبة ومتوارثة عبر الأجيال.

إن الثقافة والمجتمع عنصران يكملان بعضهما البعض, فلا وجود للثقافة لولا وجود مجتمعات تبنتها, ولا وجود لمجتمعات دون ثقافة تنظمها, كاللغة مثلا التي تعتبر المكون الأول للمجتمعات والموروث الثقافي لأي مجتمع ولولا وجود اللغة لانعدمت أهم وسيلة اتصال بين الناس في المجتمع.

الثقافة والمجتمع اليوم تتعرضان للعديد من التحديات ولعل أبرز التحديات هو تحدي العولمة, الأمر الذي افقد المجتمعات خصوصيتها الثقافية, حيث اصبح العالم قرية صغير مفتوحة على بعضها مما جعل العالم يبدو كانه ثقافة واحدة وبالتالي شعور الانسان نفسه غريب في مجتمعه فمن ناحية يخضع لمنظومة ثقافية واجتماعية على ارض الواقع ومنظومة ثقافية واجتماعية مختلفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي مما سمح له بالتخلي عن ثقافته الأصلية واكتساب ثقافات غريبة ودخيلة عن مجتمعه لهذا سعت كل دولة ومن بينهم الدولة الجزائرية لمحاربة هذه الظاهرة التي تهدد المجتمع والأفراد.

فاهتمت الجزائر بالإعلام المحلي ووفرت له كل الامكانيات المادية والبشرية معتبرة, بهدف الحفاظ الارث الثقافي وهوية الشعوب من خلال الاخذ بعين الاعتبار ثقافة المجتمع عند انتاج البرامج الإذاعية المحلية وإذاعة المدية واحدة من بين هذه الإذاعات التي تسعى للحفاظ على هوية وثقافة مجتمعها .

ولمعرفة دور إذاعة المدية في تجسيد ثقافة المجتمع المحلي والذي يعتبر هدفنا الرئيسي في هذه الدراسة التي تضمن خطتها كالتالي:

مقدمة, اطار المنهجي الذي يحتوي على إشكالية الدراسة تساؤلاتها وفرضياتها, مفاهيم الدراسة أهدافها وأهميتها, أسباب اختيار الموضوع, منهج الدراسة, مجتمع البحث وعينته, الدراسات السابقة التي ساعدتنا في بناء دراستنا, وأهم الصعوبات التي واجهتنا خلال فترة الدراسة.

والإطار النظري الذي قسمناه إلى فصلين, افصل الأول المعنون بالإذاعة المحلية تطورها وخصائصها والذي يحتوي على أربع مباحث تناولنا فيها العناصر التالية, مفهوم الإذاعة المحلية جمهورها وأسباب انتشارها, التخطيط للإذاعة المحلية خصائصها ووظائفها, سمات الإذاعة المحلية أهدافها وأهميتها, وفي المبحث الأخير من الفصل الأول تناولنا فيه نشأة الإذاعة المحلية في الجزائر أسباب انشاءها وتجربة الإعلام المحلي في الجزائر.

أما الفصل الثاني الحامل لعنوان أهمية الثقافة ودوره في المجتمع المحلي احتوى بدورها على أربع مباحث تناولنا فيه مفهوم الثقاف أنواعها عناصرها ومستوياتها, وظائف الثقافة البرامج الثقافية وخصائص الثقافة, الاهتمام بالهوية الثقافية والجهود المبذولة للحفاض على الهوية الثقافية والمخاطر التي تهدد الهوية الثقافية للمجتمعات المحلية, وفي الأخير مفهوم المجتمع المحلي ومكوناته والعلاقة بين الثقافة والمجتمع.

وفي الإطار التطبيقي تناولنا بطاقة فنية لإذاعة المدية الجهوية وعرض النتائج وتحليلها وتفسيرها, نتائج الدراسة الميدانية والنتائج المتعلقة بالفرضيات,

النتائج العامة للدراسة وأهم التوصيات وفي الأخير خاتمة وملخص عام للدراسة وقائمة الملاحق فهرس الجداول والبيبليوغرافيا.

I. الإشكالية :

ظهرت الإذاعة المحلية واستمرت نتيجة لدورها الهادف في تلبية ورفع انشغالات المستمعين وكذا في زيادة المستوى التعليمي, فهي تحمل شعار إذاعة بالشعب وللشعب وهي بعيدة عن سيطرة الحكومة اي ان مالكها هو المجتمع وتسهر من أجل خدمته وتحقيق رغباته ومعالجة قضاياه المختلفة.

تعتبر الإذاعة المحلية كوسيلة إعلامية واحدة من أهم الوسائل التي تستخدم في تنمية المجتمعات المحلية, وترقيتها من خلال ما تقدمه من وظائف داخل المجتمع, إذ تهتم بنشر المعرفة ونقل الأخبار والأحداث والحقائق, من خلال البرامج المتنوعة التي تبثها والمستمدة من عادات وتقاليد وهوية هذا المجتمع.

كما تتجسد أهمية الإذاعة المحلية في توفير رغبات واهتمامات المجتمع التي تنشط فيه وتحقق لهم سمة التفاعلية بإتاحة فرص التواصل والحوار من خلال المشاركة في البرامج المختلفة, إذ أنها تعكس عادات الناس اليومية وتراثهم ونمط حياتهم, وتعد الإذاعة المحلية من أكثر الوسائل قدرة على تلبية الحاجات الثقافية للمجتمع, فالثقافة هدف من أهداف الإذاعة التي تزود به مستمعيها فهي تعمل على نقل الثقافة ونشرها والمحافظة على جوهرها, وهنا يكمن دور الإذاعة المحلية في تجسيد ثقافة المجتمع بغرض تحقيق تنمية ثقافية مستدامة من خلال ما تبثه من البرامج الاذاعية الثقافية.

ومن هذا المنطلق نطرح التساؤل الرئيسي :

ما هو دور إذاعة المدية الجهوية في تجسيد ثقافة المجتمع المداني؟

II. الأسئلة الفرعية

1. هل تلبي اذاعة المدية الجهوية الحاجات الثقافية للمجتمع المداني؟
2. كيف تساهم اذاعة المدية الجهوية في تجسيد الثقافة من وجهة نظر المجتمع المداني؟
3. هل تغطي اذاعة المدية الجهوية لمختلف الاحداث والنشاطات الثقافية للمجتمع المداني؟

III.فرضيات الدراسة:

1. لإذاعة المدية دور فعال في تجسيد ثقافة المجتمع المداني.
2. تلبي إذاعة المدية الحاجات الثقافية للمجتمع المداني عن طريق برامجها الثقافية.

IV. أسباب اختيار الموضوع :

مما لا شك فيه أن كل دراسة علمية لا تبنى اعتباطيا, وعفويا بل تخضع لأسباب عدة موضوعية كانت أم ذاتية ومن جملة الاسباب التي دفعتنا لدراسة هذا الموضوع ما يلي:

الأسباب الذاتية:

1. الاهتمام والميل الشخصي للإعلام المسموع.
2. الاهتمام الشخصي بدراسات الثقافة والمجتمع.
3. فرصة للتقرب من الاذاعة ومحاولة التعرف على اهم الممارسات الاعلامية داخلها.

الأسباب الذاتية:

1. قلة البحوث والدراسات العلمية في المكتبات الوطنية في مجال البرامج الاذاعية ومحتوياتها وكذا الاعلام المحلي.
2. الدور الذي يلعبه الاعلام المحلي المسموع في التعبير والتأثير على المجتمع الذي ينشط فيه.

3. الرغبة في معرفة مدى اهتمام إذاعة المدية الجهوية كوسيلة اعلامية محلية مسموعة في إبراز والمحافظة على الهوية وأصالة وتاريخ المجتمع المداني.

4.اختيار الإذاعة المحلية لدورها الفعال في إذاعة مختلف البرامج.

5.أهمية البرامج الثقافية الاذاعية ودورها في تنمية وترقية المجتمعات المحلية.

V. أهداف الدراسة :

تعتبر الإذاعة المحلية من بين أهم الوسائل القريبة من المجتمع والتي تسعى لخدمته وتنميته باعتبارها مرآة المجتمع التي تنشط فيه, اذ تسعى لكسبه وتلبية رغباته وحاجياته من خلال ما تبثه عبر برامجها, واذاعة المدية المحلية واحدة من بين هذه الإذاعات التي تساهم في خدمة جمهورها المحلي وإبراز هويته الثقافية والسعي للحفاظ عليها بتثبيت اسسها وركائزها من خلال برامجها الثقافية حيث تهدف دراستنا هذه الى ما يلي:

1. التعرف على أهم البرامج الثقافية في إذاعة المدية ومدى توظيفها الصحيح لمفهوم وعناصر الثقافة.
2. معرفة الدور الفعال لإذاعة المدية المحلية في تجسيد ثقافة المجتمع المداني.
3. الكشف عن محاولات إذاعة المدية لتلبية الحاجات الثقافية للمجتمع المداني.
4. توضيح كيف تساهم إذاعة المدية الجهوية في تجسيد الثقافة من وجهة نظر المجتمع المداني.
5. معرفة مدى تغطية مراسلين إذاعة المدية للأحداث والنشاطات الثقافية.
6. معرفة دور البرامج الثقافية لإذاعة المدية في التعبير عن ثقافة المجتمع المداني.

VI. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا دور إذاعة المدية الجهوية في تجسيد ثقافة المجتمع من خلال العلاقة الوطيدة التي تربط الاذاعة بالمجتمع كما أنها تؤثر وتتأثر بمختلف تطوراته باعتبار أن الإذاعة المحلية تتجه نحو مجتمعات محلية لها خصائص متميزة واهتمامات مشتركة وهوية ثقافية واحدة مما يجعلها تعكس هذا الواقع المحلي بمختلف مظاهره الاجتماعية والثقافية وتناقش مختلف قضاياه.

كما تفيد هذه الدراسة في معرفة تأثير محتويات البرامج الثقافية التي تقدمها اذاعة المدية المحلية بالإضافة الى التعرف على افكار وأراء المجتمع حول هذه المضامين خاصة تلك التي لها علاقة بكل ما يخص الهوية الثقافية للمجتمع المداني.

ثم أن نتائج هذه الدراسة ستكون بمثابة اضافة ومرجع يساهم في اثراء مكتبة البحث العلمي عامة وبحوث الاعلام والاتصال خاصة وكذا انطلاقة لأبحاث ودراسات أخرى للباحثين ومعالجتهم لنفس الموضوع من زوايا مختلفة.

VII. مفاهيم الدراسة:

1. الاذاعة:

اصطلاحا:

تعرف الإذاعة على أنها ما يبث عن طريق الاثير باستخدام موجات كهرومغناطيسية بإمكانها اجتياز الحواجز الجغرافية والسياسية، وربط مستمعيها برباط مباشر وسريع.[1]

الاذاعة هي الانتشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو لمواد اخبارية وثقافية وتعليمية وتجارية وغيرها من البرامج لتلقط في وقت واحد بواسطة المستمعين المنتشرين في شتى

1 بن عزة فاطمة الزهراء، الإذاعة المحلية ودورها في تحديد توجهات الرأي العام ، شهادة الدكتوراه ، في علم اجتماع الاتصال ، جامعة ابي بكر بلقايد، تلمسان 2017/2016، ص 47.

انحاء العالم والاصل اللغوي لكلمة الاذاعة يعني الاشاعة بمعنى النشر العام وذيوع ما يقال حتى ان العرب يصفون الرجل الذي لا يكتم السر بانه رجل مذياع.[1]

التعريف الاجرائي:

الإذاعة مؤسسة اعلامية هادفة تبث شبكة من البرامج المتنوعة المسموعة وتقوم بنشر الاخبار وتغطية مختلف الاخبار. وهي تسعى الى تلبية حاجيات ورغبات مستمعيها كما أنها وسيلة إعلامية سهلة الاستماع والانتقاء.

الإذاعة المحلية:

اصطلاحا: هي احدى الوسائل المسموعة المستخدمة في عمليات التنمية الاجتماعية حيث تهتم بنشر المعرفة ونقل المعلومات بسرعة وفورية متخطية حاجز الحدود المكانية والعوائق الجغرافية وحاجز الأمية.[2]

كما تعرف على أنها الإذاعة التي تخاطب مستمعا محددا له مصالحه وارتباطاته الاجتماعية المعروفة وله تقاليده وعاداته وتراثه الفكري الخاص.[3]

التعريف الاجرائي:

الاذاعة المحلية هي الوسيلة التي تنشط داخل مجتمع محدد جغرافيا وله عادات وتقاليد وتراث وهوية واحدة وتقوم بإذاعة ونشر اخبار ونقل احداث ذلك المجتمع وهدفها تنميته وترقيته.

1 ريم عبود، كتاب مدخل للإذاعة والتلفزيون، الجامعة الافتراضية السورية ، ص 03.

2 صالح محمد حميد، دور الاذاعة المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، ط1 ، 2012 ، ص 89

3 – محمد عيسى فلاتة ، الاذاعة السمعية وسيلة اتصال وتعليم ، مطابع جامعة الملك سعود، الرياض ، السعودية 1997 – ص 40

2. البرامج الثقافية:

هي البرامج التي تقدم من خلال الراديو والتلفزيون بهدف تبسيط موضوع أو فكرة ثقافية في صورة تلفزيونية فنية تقوم على الافادة من امكانات الفن الاذاعي أو التلفزيوني وهي ترتكز على هدف ثقافي ولها فلسفة معينة اذ تنبع اهميتها من الفلسفة الواضحة التي تقوم عليها السياسة الثقافية والتي تعني بتقديم البرامج والمواد الثقافية التي تعمق مفهوم الشخصية الذاتية للمواطن عن طريق اشاعة الوعي بالحضارة وما قدمته للإنسانية عبر العصور فتعرف الانسان بطبيعته واصوله الممتدة في أعماق التاريخ بما يحقق له الانتماء الى الوطن.[1]

3. الثقافة:

اصطلاحا: عرفت الثقافة على انها ذلك الكل المعقد الذي يشمل المعرفة والمعتقدات والفن والأخلاق والقانون والعرف وكل المعتقدات والعادات الاخرى التي يكتسبها الفرد من حيث هو عضو في المجتمع.[2]

الثقافة هي العناصر اللامادية للثقافة التي تنتُج نتيجة التفاعل المجتمعي بين الأفراد إضافة إلى كل العناصر التي يكتسبها المجتمع من خلال العلاقات الاجتماعية وذلك بفعل عملية الاتصال ومن ثمة اكتساب العناصر المادية المكونة للثقافة إجمالا.[3]

التعريف الاجرائي:

هو ذلك النسيج الكلي المتمثل في الأفكار والاتجاهات، العادات، القيم، نمط العيش وغيرها وعلاقات تؤسس التواصل بين الأفراد, فهي خاصية اجتماعية مكتسبة متكاملة

---

1 – محجوب محمد عبده . فاروق، احمد مصطفى، دراسة انتروبولوجية في المجتمع والثقافة ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 2005 ، ص 167.

2 Deny such ، la notion de culture dand les sciences sociales ،quotidineedition la decouverte ، paris- p 18

3 – الخنساء تومي. دور الثقافة الجماهيرية في تشكيل هوية الشباب الجامعي – شهادة دكتواره علوم في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع الا تصال – جامعة محمد خيضر-بسكرة- 2017/2016 ص 28.

منشرة مستمرة ومنتقلة من جيل الى جيل آخر لتشكل في نهاية المطاف التراث الثقافي لأي مجتمع من المجتمعات.

4. المجتمع:

اصطلاحا:

المجتمع هو مجموعة من الاشخاص الأحياء وليس مجموعة من الأفكار وحسب هؤلاء الاشخاص مكتفون بذواتهم ومستمرون في البقاء ويتنوعون بين ذكور وإناث وقد وصف المجتمع من قبل علماء الاجتماع على انه اكبر جماعة يمكن أن ينتمي إليها الأفراد وله القدرة على التكيف بذاته وأن يكون مكتفيا يستمر إلى اللانهاية ويعتبر من الصعب أن نرسم حدود معينة وثابتة لأي شخص معين حيث أن هذه الحدود تتغير وتختلف باختلاف الأحوال وحسب الغرض المراد منا تحديده.[1]

اجرائيا:

هو كيان جسماني من البشر بينهم شبكة من التفاعلات الهادفة والعلاقات الدائمة المستقرة نسبيا المستندة الى قيم واضحة تسمح باستمرار هذا الكيان وبقاءه وتجدده في الزمان والمكان.

5. المجتمع المحلي:

اصطلاحا:

هو عبارة عن نسق اجتماعي يشتمل على عدد كاف من البناءات الاجتماعية النظامية للأفراد والجماعات وتنظيمات يستهدف اشباع حاجاتهم من خلال تكوين علاقات وأدوار متبادلة تشمل بناء النسق الكلي ولذلك فالمجتمع المحلي السياسي هو أصغر وحدة للبناء الاجتماعي داخل أي مجتمع يستطيع ان تعتمد على نفسها.[2]

التعريف الاجرائي:

1 د .احمد بدوي زكي ، معجم مصطلحات الاعلام ، دار الكتاب المصري ، دار الكتاب اللبناني ، 1994 ، ص 23.

2 سامية محمد جابر، علم الاجتماع المعاصر، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية ، 1996

المجتمع المحلي هو عبارة عن إقليم بشري جغرافي يدخل اعضاءه في علاقة تفاعل مستمرة وتربطهم عادات وتقاليد ونمط معيشي واحد ولهم تفكير ومعتقدات متشابه

الإجراءات المنهجية للدراسة:

VIII. المنهج :

يعرف المنهج على أنه الطريقة المتبعة ولابد لتصور الجهود العقلية من وجود طريقة متبعة في التفكير. ويختلف المفكرون فيما بينهم في هذه الطرق وبالتالي تختلف النتائج التي يصلون اليها.[1]

كما يعرف على أنه الطريق المؤدي الى كشف الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل الى نتيجة معلومة.[2]

إن طبيعة الموضوع هي التي تحدد نوع المنهج المستعمل ولأن هدفنا من الدراسة هو التعرف على الدور الذي تلعبه اذاعة المدية في تجسيد ثقافة المجتمع المحلي.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي هو عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي تم التوصل إليها إلى أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها، كما يعتمد لتنفيذه على مختلف طرق جمع البيانات كالمقابلات الشخصية والملاحظة المباشرة الآلية منها والبشرية واستمارات الاستبانة وتحليل الوثائق والمستندات.[3]

1 د. رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي ، اساسياته النظرية وممارسته العلمية ، دار الفكر المعاصر، لبنان 2000 ط1 ، ص 147

2 عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي ، وكالة المطبوعات، الكويت ، 1977، ط3 ، ص 05

3 – أبو القاسم عبد القادر وآخرون، المرشد في إعداد البحوث والدراسات العلمية ، مركز البحث العلمي والعلاقات الخارجية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، ط 1، 2001 ص 31 .

ويعد هذا المنهج أكثر شيوعا في عالم البحوث الإنسانية حيث لا يمكن الاستغناء إذ أن الدارس لأي ظاهرة ضرورية يجب أن تتوفر لديه اوصاف دقيقة للظاهرة التي يدرسها بالوسائل المعينة والمناهج المحددة لها.

وهذا المنهج لا يقتصر على جمع البيانات والمعلومات وتصنيفها وتبويبها وإنما يمضي إلى تحليلها وتفسيرها وغالبا ما يقترن الوصف بالمقارنة والتقويم أو الحكم ويستخدم أساليب القياس والإحصاء ولا تكتمل عملية البحث العلمي بمنهج الوصف إلى أن تنظم هذه المعلومات والبيانات وتحلل وتفسر الاستنتاجات ذات مغزى ومعنى لحل المشكلة وضبطها.[1]

IX. مجتمع البحث:

يشكل المجتمع المجموع الكلي للعناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة فهو إذا يختلف عن مفهوم المجتمع بشكله العام فهنا مجتمع الدراسة بخصائصه وفئاته".[2]

ويمكن تعريف المجتمع البحث مجتمع البحث على أنه "مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث"[3] ويتمثل مجتمع دراستنا في المجتمع المداني.

X. عينة الدراسة :

يمكن تعريف على العينة على أنها تلك المجموعة من العناصر أو الوحدات التي يتم استخراجها من مجتمع البحث ويجري عليها الاختبار أو التحقق, على اعتبار أن الباحث

1 د. موسى بن ابراهيم حريزي ، د صبرينة غربي ، دراسة نقدية لبعض المناهج الوصفية وموضوعاتها في البحوث الاجتماعية والتربوية والنفسية – مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد 13 ديسمبر 2013 ، الجزائر ، ص 27

2 عصام حسن الدليمي، علي عبد الرحيم صالح، البحث العلمي أسسه ومناهجه، دار الرضوان للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2014، ص74.

3 موريس أنجرس، ترجمة: بوزيد صحراوي: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية–تدريبات علمية، دار القصبة للنشر. والتوزيع ، الجزائر ، ط 2 ، دس، ص23.

لا يستطيع موضوعيا التحقق من كل مجتمع البحث نظرا الى الخصائص التي يتميز بها المجتمع.[1]

وعليه يمكن القول أن العينة هي: " مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين ".[2]

ونظرا لموضوع بحثنا المسمى بـ "دور إذاعة المدية في تجسيد ثقافة المجتمع المحلي" ولاستحالة إجراء الدراسة الميدانية على مجتمع البحث قد اعتمدنا على العينة القصدية ونقصد بالقصدية أن الباحث يتعمد أن تتكون العينة من وحدات بعينها لتوفر خصوصيات في هذه الوحدات يجعلها تمثل تمثيلا صحيحا للمجتمع الأصلي، فقد يختار الباحث مناطق محددة يرى أنها تتميز بخصائص ومزايا إحصائية تمثيلية للمجتمع".[3]

وعينة دراستنا هي عينة قصدية، والعينة القصدية هي من العينات الغير احتمالية التي لا يخضع اختيارها الى أي قانون احتمالي، وتعرف على أنها: "هي العينات التي يتم انتقاء مفرداتها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوفر بعض الخصائص فيها التي تخدم الدراسة".[4]

وقد قصدنا 80 مفردة من سكان المدية للإجابة على الاستبيان وتحليله ومعرفة النتائج.

1 سعيد سبعون، حفصة جرادي، الدليل المنهجي في اعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصبة للنشر، دط، الجزائر، ص 135.

2 موريس انجرس, منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية, دار القصبة للنشر, دط, الجزائر, ص301

3- إبراهيم ابراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2008، ص253.

4 محمد عبيدات، وأخرون، منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات، عمان: دار وائل للطباعة والنشر، ط2، 1999، ص 96.

XI. حدود الدراسة :

أ- الحدود المكانية :

تم حصر حدود الدراسة المكانية بولاية المدية حيث أجريت الدراسة على مستوى إذاعة المدية وهذا راجع لطبيعة الدراسة التي تشمل مكان مدينة المدية وذلك من خلال معرفة دور اذاعة المدية في تجسيد ثقافة المجتمع المحلي.

ب- الحدود الزمانية :

انطلقنا في انجاز هذه الدراسة من شهر نوفمبر 2019 الى غاية سبتمبر 2020 حيث تم في هذه الفترة جمع المعلومات والبيانات الخاصة بدراسة واعداد الجانب المنهجي للدراسة, ومن ثم الجانب النظري وبعدها اعداد الجانب التطبيقي والذي اشتمل على عدة مراحل اعداد الاستبيان وتوزيعها على افراد العينة ومن ثم استرجاعها ثم تفريغها ثم تحليلها وتفسيرها واستخلاص النتائج.

ت- الحدود البشرية

تمثلت في عينة من سكان مدينة المدية الذين اجرينا عليهم دراستنا والذين يمثلون عينة من المجتمع.

XII. أدوات جمع البيانات:

اعتمدنا في دراستنا هذه على استمارة الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات .

الاستبيان:

وهو " وثيقة تتضمن كل الأسئلة المفتوحة والمغلقة، تستخدم في إجراء البحوث مع ترك مساحة كافية لكتابة الإجابة ."

كما يعرف على أنه: " قائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث من أجل الحصول على إجابات، تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة ".[1]

وبسبب جائحة كورونا تم تغيير الاستبيان الورقي بالاستبيان الإلكتروني ليتيح لنا الوصول إلى أفراد العينة في ظل هذه الظروف، حيث يسمح الاستبيان الإلكتروني ببث أسئلة استمارة الاستبيان على الجميع وعلى جميع المواقع المسموح بها أو تلك التي تخضع للرقابة من قبل البعض، ولهذه الوسيلة المتطورة ميزا منها: واسعة وسريعة الانتشار وقليلة التكلفة [2]، وعلى هذا الأساس تم تقسيم أسئلة الاستبيان إلى المحاور الآتية:

المحور الاول : البيانات الشخصية

المحور الثاني : عادات وانماط الاستماع لإذاعة المدية

المحور الثالث : البرامج الثقافية في اذاعة المدية ومدى ابرازها لثقافة المجتمع المداني

المحور الرابع: مساهمة اذاعة المدية في تجسيد ثقافة المجتمع المحلي من خلال برامجها الثقافية.

1- أحمد، بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، الجزائر، 2003، ص220.

2- عقيل حسين عقيل، خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة، دار ابن كثير،ط1، د.س، ص217.

XIII. الدراسات السابقة

الدراسة الاولى:

بعنوان : دور الاذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية بجامعتي قسنطينة وبسكرة .

هذه المذكرة من اعداد اتباحث – شعباني مالك– رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم علم اجتماع التنمية 2006/2005

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة منتوري – قسنطينة–

وكان الهدف من هذه الدراسة محاولة تقييم وتحليل دور وفعالية وسائل الاعلام لاسيما الاذاعة المحلية في ابلاغ رسائلها الصحية على الخصوص ومدى قدرتها على تعبئة الجماهير وتوعيتهم بمخاطر الامراض وتغيير بعض سلوكاتهم السلبية بالاضافة الى معرفة حجم اهتمام الاذاعة المحلية بالقضايا الصحية وتحديد نوع المشكلات والقضايا التي تطرحها وتتناولها بالنقاش من خلال حصصها وبرامجها الصحية المختلفة .

وقد اعتمد الباحث على منهج المسح الاجتماعي بالاضافة الى ادة المقابلة والاستمارة في جمع المعلومات .

كما اعتمد في دراسته على العينة العشوائية الطبقية او الفئوية – متعددة المراحل– منه على اعتباران العينة الفئوية او الطبقية تستهدف الحصول على عينات اكثر تمثيلا للمجتمع الاصلي .

وكانت هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية

مادور اذاعاتا سيرتا ب fm والزيبان المحليتين في نشر الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين ؟ واي منهما له الدور الاكبر في ذلك

وتمثلت النتائج المتواصل اليها في ما يلي:

– ان نسبة الاستماع للاذاعة المحلية الزيبان ببسكرة تفوق نظيرتها المسجلة في سيرتا قسنطينة وان اكبر نسبة استماع للاذاعتين تتم في المنزل كما ان نسبة كبيرة من

المبحوثين بقسنطينة يناقشون البرامج الاذاعية مع افراد عائلاتهم بينما في بسكرة تتم مناقشتها مع الزملاء .

– نسبة الاستماع للبرامج الصحية باذاعة الزيبان اكبر منها باذاعة سيرتا fm وقد ارجعو سبب ذلك الى اتساع مجال الاستفادة كما ان اللغة المستخدمة لطرح المواضيع الصحية عامية ومفهومة .

أوجه الاختلاف والتشابه في الدراسة:

أن هذه الدراسة تتشابه مع موضوع دراستنا لحد بعيد في متغير هو الإذاعة المحلية إضافة إلى التقارب في الإطار النظري, بالإضافة الى الاشتراك في أداة جمع المعلومات وهي الاستمارة, وكانت النتائج المتواصلة اليها متطابقة لحد ما مع نتائج دراستنا.

واستفدنا من هذه الدراسة في صياغة الخطة وبناء الإطار التطبيقي.

الدراسة الثانية:

بعنوان الاذاعة المحلية ودورها في تحديد توجهات الراي العام

هذه المذكرة من إعداد الباحثة بن عزة فاطمة الزهراء مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ل.م.د في علم اجتماع الاتصال 2017/2016

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة ابي بكر بلقايد – تلمسان–

وكان الهدف من اعداد هذه الدراسة هو تحديد كيفية تعامل الإذاعة المحلية مع الحدث والمعلومة من وجهة نظر المستمع المحلي بالاضافة الى التعرف على جوهر العلاقة بين الاذاعة المحلية وجمهورها وانعكاسها على توجهات الراي العام في ظل الاحداث الراهنة في مقابل البحث عن حقيقة فعالية الراي العام او بمعنى اخر هل تصنع الاذاعة المحلية الراي العاع؟

اعتمدت الباحثة في جمع المعلومات على أداة الاستمارة بالإضافة الى الملاحظة العلمية والمقابلة .

وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة نمطية حيث كان عدد افرادها 400 مفردة اعتمدت الباحثة على المنهج الوظيفي الذي ينظر الى المجتمع ككل يضم مجموعة من الاجزاء تربطها علاقات تفاعل فيما بينها كونه يخدم موضوع الدراسة.

وعليه كانت اشكالية الدراسة كالتالي:

مدى امكانية الاذاعة المحلية فعلا فعلا في بلورة وتكوين راي عام محلي اتجاه قضية اجتماعية ثقافية اقتصادية دينية ... وغيرها .وبالتالي للاذاعة المحلية دور في تحديد توجهات الراي العام ؟

وكانت الأسئلة الفرعية كالتالي:

- هل تؤثر الإذاعة المحلية على توجهات الراي العام؟ ما طبيعة هذا التأثير؟ هل فعلا تساهم

الإذاعة المحلية في تكوين راي عام، وما طبيعة هذا الراي؟

- ما هو انطباع المستمع المحلي لمضامين اذاعته المحلية؟
- ما طبيعة المعلومات المذاعة على اثير الإذاعة المحلية من وجهة نظر المستمع؟
- هل لها دور في تشكيل وتفعيل الراي العام؟

تمثلت النتائج المتواصل اليها فيما يلي:

- ان لكل وسيلة إعلامية خصائص، واهداف متباينة عن صديقاتها، الى جانب انطواء كل وسيلة على إيجابيات وسلبيات، من صحف، وإذاعة وتلفزيون، ومواقع وشبكات انترنيت، التي تعتبر من أبرز وسائل الاعلام الحالية انتشارا، وأكثرها تأثيرا وتحديدا للاتجاهات، سواء على الصعيد المحلي، او الإقليمي، او الدولي.

أوجه الاختلاف والتشابه في الدراسة :

تشترك هذه الدراسة مع دراستنا في الاهتمام بالإذاعة المحلية كما اشتركت في الاداة المتمثلة في الاستمارة و اختلفت هذه الدراسة مع دراستنا في المنهج حيث اعتمدت

دراستنا على المنهج الوصفي في حال اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوظيفي ا بالإضافة الى اداة الملاحظة والمقابلة التي لم تعتمد في دراستنا .

الدراسة الثالثة :

بعنوان : الاذاعة المحلية والعادات الاستماعية للمجتمع المحلي في الجزائر

هذه المذكرة من اعداد الباحثة – حفيظة سنوسي – مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في علوم الاعلام والاتصال , معهد علوم الاعلام والاتصال , جامعة الجزائر

وكان الهدف من هذه الدراسة تحديد طبيعة البث الاذاعي المحلي في تماثلها أو اختلافها عن تجربة البث الاذاعي المحلي في أوروبا وفي أمريكا كما تهدف إلى تحديد مدى توافق الاتجاه الرسمي في التعامل مع ظاهرة البث المحلي في الجزائر مع اتجاهات المجتمع المحلي خاصة في التعامل مع العامل اللغوي, وفي الاستجابة للمميزات الثقافية والاجتماعية المحلية .

وقد اعتمدت الباحثة في جمع المعلومات على أداة الاستبيان .

كما تم اختيار العينة بطريقة عشوائية, حيث كان عدد افرادها 300 مفردة وتم استرجاع 287 ورقة استبيان, وزعت على القسم الخاص بذوي الانحدار اللغوي العربي في قرية الهامل بنواحي بوسعادة (ولاية المسيلة) باعتبارها منطقة ذات فضاء محلي جد ثري من الناحية الثقافية واللغة الأم لسكانها العربية.

ووزع القسم الاخر على ذوي الانحدار الشاوي في بلدية عين فكرون (ولاية ام البواقي) وهي منطقة يتحدث سكانها الشاوية التي جانب العربية وهي بهذا ايضا منطقة متميزة ثقافيا.

وقد اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي الذي يمكنها من الاجابة على جزء, هام من تساؤلات الدراسة التي طرحتها فيما سبق ومن ذلك الوصول الى النتائج التي تتوخاها في الأهداف.

وكانت الاشكالية كالتالي:

رغم أن مطالبات تحقيق مبدا الحق في الاعلام في الجزائر تعود الى فترة السبعينات, فإن انشاء ركن من أهم اركان تحقيق هذا المبدأ لم يتم الا في فترة التسعينات فهل تلك استجابة لمطالب الجمهور أم هو مجرد مسايرة فترة امتيازات بالكثير من التغيير والانفتاح السياسي والاقتصادي.

وكانت الاسئلة الفرعية كالتالي:

1. هل تعتبر الإذاعة في شكلها المحلي وسيلة الاتصال الاكثر ملائمة لتحقيق مبدا حرية التعبير والحق في الاعلام؟
2. ماذا يريد المجتمع المحلي من المحطة الإذاعية ؟
3. هل البث الإذاعي المحلي هو اكثر ملائمة للواقع الاجتماعي الثقافي إذا أخذنا بعين الاعتبار تميز كل منظمة من البلاد عن غيرها بخصائص ثقافية متوارثة شفويا؟ وهل لتوجهات الاستماع لدى افراد العينة لمحطات الاذاعة المركزية نفسها مؤشر على ذلك ؟

وتمثلت النتائج المتواصل اليها فيما يلي :

1. إن الإذاعة لا تمثل وسيلة اعلامية تستعمل كخلفية لدى أفراد العينة, وهي من الناحية الكمية لا توال تستحوذ على نسبة اهتمام لا باس بها في 56.2% يستمعون للإذاعة لمدة اكثر من ساعتين يوميا.

2. إن البرامج الترفيهية هي الأكثر حيازيا على اهتمتم أفراد العينة المذكور, تليها البرامج الإعلامية فالبرامج الثقافية فالتربوية فالاجتماعية, في حين تعتبر الاناث الإذاعة وسيلة ترفيهية فتربوية فإعلامية وهذا التوجه لأفراد العينة يتوافق مع مضمون المحطات المحلية العاملة الان.
3. ترى أن التوجه الأساسي لأفراد العينة في اختيار نوع المحطة هو نحو المحطة الاعلامية الترفيهية وهو النموذج الحالي للمحطات المحلية في الجزائر, ثم يليه نوع المحطات الثقافية والاجتماعية.

اوجه الاختلاف والتشابه في الدراسة :

إن هذه الدراسة تشترك مع موضوع دراستنا من حيث مغير الإذاعة المحلية والمجتمع المحلي اضافة الى التقارب في المجال النظري بالنسبة للمفهوم الاذاعة المحلية, البرامج الثقافية, تجربة الاعلام المحلي في الجزائر, المجتمع المحلي وخصائصه, كما اشتركت في الأداة وهي الاستمارة في حين اختلفت الدراستان في نوع العينة وطرح الإشكالية وفي عرض النتائج .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

تمحورت استفادتنا من الدراسات السابقة في ثلاث محاور اساسية وهي:

الإطار المنهجي: التعرف على كيفية اختيار المنهج المناسب واستعماله وتحديد العينة المناسبة له وادوات جمع المعلومات .

الإطار النظري: تمثلت استفادتنا في معرفة الاسس النظرية العامة لموضوع دراستنا وتحديد مفاهيم والمصطلحات ورؤية شاملة للموضوع.

الإطار التطبيقي: تمثلت استفادتنا من التعرف على الطرق الاحصائية وكيفية قراءة وتحليل الجداول ومناقشة النتائج.

XIV. صعوبات الدراسة :

- توقف الدراسة وغلق جل الجامعات والمكتبات بسبب جائحة كورونا **(covid 19)**.
- ضعف الأنترنت.
- الحالة النفسية التي مرينا بها بعد فقدان ابنة عمنا وخالتنا رحمهما الله واسكنهم فسيح جناته.
- قلة المصادر والمراجع.
- صعوبة الوصول إلى أفراد العينة بسبب الوباء.
- القرارات المترددة من طرف الوزارة المتعلقة بمواعيد مناقشة مذكرة الماستر.

الإطار النظري

تمهيد :

تعتبر الإذاعة المحلية واحدة من أهم الوسائل التي تساهم في ترقية المجتمع المحلي وتنميته ومناقشة قضاياه ومشاكله فهي تسعى لخدمة وتلبية متطلبات هذا المجتمع من خلال ما تبثه من برامج متنوعة سياسية واجتماعية وثقافية واقتصادية وغيرها ولهذا الاساس تولى الإذاعة المحلية أهمية كبيرة في العالم والوطن العربي وحتى الجزائر التي ساهمت في تطوريها وعملت على توسيع نطاقها عبر كل ولايات الوطن.

وعلى هذا الأساس سنحاول التطرق في هذا الفصل الى المباحث التالية:

المبحث الأول : ماهية الاذاعة المحلي.

المبحث الثاني : عمل الاذاعة المحلية.

المبحث الثالث : اهداف وسمات الاذاعة المحلية.

المبحث الرابع : الاذاعة المحلية في الجزائر.

المبحث الأول : ماهي الإذاعة المحلية

المطلب الأول : مفهوم الإذاعة المحلية واسباب انتشارها

1. مفهوم الاذاعة المحلية :

لغة :

تترجم كلمة (local) الفرنسية ب (المحلي) وتترجم الكلمة الانجليزية **(local)** بالمحلية

ويقول صاحب (معجم المصطلحات الاعلامية) بأن **radio local** هي إذاعة تختص بإرسال داخلي لإقليم أو محافظة وتتميز بأنها تختص بالشؤون الداخلية والمحلية والاقليمية أو المنطقة التي تغطيها فتعتني بأخبارها وفنونها المحلية والقضايا التي تعنيها وتعمل على تنميتها.[1]

اصطلاحا:

ويعرفها "**سعد لبيب**" : " إن الاذاعة المحلية هي تلك التي تخدم مجتمعا محدودا ومتناسقا من الناحيتين الجغرافية والاجتماعية، مجتمعا له خصائص البيئة الاقتصادية والثقافية المتميزة على أن تحده حدود جغرافية حتى تشمله رقعة الارسال المحلي، فالإذاعة

1 عبد العالي رزاقي، عبد الرحمن رشاد ، دور الاذاعات المحلية والاقليمية في التوعية بقضايا ومشكلات المجتمع المحلي، الجزائر والسودان و تونس مثلا –سلسلة بحوث ودراسات اذاعية، تونس، دط ، 2012 ، ص 09.

هنا مرتبطة أساسا بمجتمع خاص قد يكون هذا المجتمع مدينة أو مجموعة قرى أو مدنا صغيرة متقاربة تجمعها وحدة اقتصادية وثقافية متميزة ".[1]

وتكون هذه الإذاعة هي مجالهم الطبيعي للتعبير عن مصالحهم وتعكس فهمهم وتراثهم وأفكارهم بل وحتى لهجتهم المحلية وتلبي احتياجاتهم الخاصة المتميزة.[2]

وتعرف الإذاعة المحلية على أنها أحد روافد الإعلام المحلي الذي ينبثق من بيئة معينة ومحددة، ويرجع إلى جماعة بعينها تربط بعضها البعض بهذه البيئة بحيث يصبح الإعلام متربطا ارتباطا وثيقا بحاجة هؤلاء الناس ومتصلا بثقافة البيئة المحلية وظروفها الواقعية مما يجعله انعكاسا للتراث الثقافي والقيمي في هذه البيئة ويعتمد اعتمادا كليا على كل ما فيها من أفكار، بحيث تكون هناك الأفكار السائدة بين الجمهور المستهدف، وتصبح القيم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعادات والتقاليد هي التي تكون في النهاية أسلوب شكل ومضمون الاعلام المحلي.[3]

1 ماجد الحلواني حسين، د. نبيل طلب ، البرامج التعليمية والثقافية ، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح ، القاهرة دط 2001, ص 06 .

2ماجد الحلواني حسين، د. نبيل طلب ، مرجع سابق ص 06.

3 منى سعيد الحديدي ، ا. د سلوى امام علي ، الاعلام والمجتمع ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ط1 ، 2004 ص 162.

2. أسباب انتشار الاذاعات المحلية:

هناك عدة أسباب أدت الى انتشار الإذاعات المحلية من أهمها:

1. العامل الجغرافي :

يعد العامل الجغرافي من أهم العوامل التي تؤثر على النظام الإذاعي في أية دولة، فحجم وشكل الأرض في أية منطقة أو دولة، له تأثير كبير على نظامها الإذاعي حيث لا تستطيع أحيانا الإذاعة المركزية أن تغطي كل أجزاء الدولة ولا يمكنها أيضا أن تلبي احتياجاتها.

2. عامل اللغة :

حيث تعتبر اللغة أحد أهم العوامل التي تؤثر على الأنظمة الإذاعية، إذ أن تعدد اللغات واللهجات داخل الدولة الواحدة يشكل عائقا أمام الإذاعة في بعض الأحيان، وهذا ما يؤكد حاجة إذاعات محلية لمخاطبة التركيبات السكانية المختلفة بلغتهم ، كما هو الحال بالنسبة لسويسرا – **على سبيل المثال** – حيث يتحدث سكانها ثلاثة لغات : الألمانية والفرنسية والإيطالية.[1]

1. التحفيز للمشاركة في عمليات التنمية:

1 د. منى سعيد الحديدي ، سلوى امام علي ، المرجع السابق ، ص 164

تمثل التنمية بكافة أبعادها أحد الدوافع الأساسية لإنشاء الإذاعات المحلية من أجل تفعيل المشاركة في التنمية، حيث أن الدول النامية لا تستطيع أن تحقق اهداف التنمية دون أن تولي اهتماما بأفرادها في مجتمعاتهم المحلية، وفي ضوء احتياجات ومكونات تلك المجتمعات ، وقد أدركت دول عديدة أن أفضل اساليب الإعلام لتحقيق مشاركة فعالة من جانب الجماهير في خطط وبرامج التنمية هو الوصول إلى هذه الجماهير في بيئاتهم المحلية فأنشأت عديدا من وسائل الاعلام المحلية كالصحف والمجلات والإذاعات وقنوات التلفزيون المحلية.[1]

المطلب الثاني : جمهور الاذاعة المحلية

الجمهور هو مجموعة من الأشخاص من مختلف السمات سواء الأولية التي يقصد بها السن والجنس أو السمات المكتسبة مثل: اللغة والاقامة والدين والوظيفة والمستوى التعليمي التي تطالهم رسائل إعلامية محددة ، سواء عبر الصحف، المحطات الإذاعية أو التلفزيونية وغيرها من الوسائل الإعلامية الأخرى[2] .

الإذاعة المحلية موجهة بالدرجة الأولى إلى جمهور المجتمع المحلي المستهدف فهي ملتزمة بالطابع المحلي وبنوعية الحياة في ذلك المجتمع، فالإذاعة جهاز إعلامي يخدم مجتمع محلي محدود العدد فوق أرض محدودة ، يؤدي معظم أفراده نشاطا معينا ففي

1 محمد عبد الحميد، دراسات الجمهور في بحوث الاعلام ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط 1 ، 1993 ص36.

2 محمد عبد الحميد، المرجع السابق ، ص36.

الريف مثلا يمارسون نشاطًا اقتصادي واحد وهو الزراعة ويقوم إلى جانب الزراعة بعض الحرف الأخرى المرتبطة بهذا النشاط.[1]

كما أن جمهور الإذاعة المحلية لا ينحصر فقط في مجتمع محلي، لكنه قد يتعدى حدود ذلك المجتمع بالنسبة للبث أو المتابعة، فكثيرا من الأفراد يولون اهتماما بإذاعات محلية أخرى غير اذاعتهم، أما بالنسبة للأهداف العامة والمسطرة من قبل الإذاعة المحلية هي أن يبقى الجمهور المستهدف هو المحلي.[2]

و انتهت كثير من الدارسات والبحوث التي حاولت التعرف على جمهور الإذاعة المحلية إلى الكشف عن العديد من مواصفات هذا الجمهور على النحو التالي:

- شخص متوسط.
- قد يكون أميا و قد يكون عالما.
- مجهول.
- غير متجانس مع الآخرين .
- ليس مضطر للاستماع لديه اهتمامات خاصة و اهتمامات عامة يشترك بها مع الآخرين.

1 عبد المجيد شكري، الإذاعات المحلية لغة العصر، القاهرة ، دار الفكر العربي ، دط ، 2006 ، ص 195 .

2عيسى محمود الحسن ، الإذاعة والبرامج الجماهيرية ، دار الزهران للنشر والتوزيع، عمان، د.ط ، 2009، ص 30.

- جمهور خليط من النساء و الرجال و حتى الأطفال و في شتى المراحل العمرية.[1]

المبحث الثاني : عمل الإذاعة المحلية

المطلب الأول:التخطيط للإذاعة المحلية

- **مفهوم التخطيط الإذاعي :**

التخطيط الإذاعي هو العمل على تحقيق اهداف معينة في فترة زمنية محددة وبغير هذا يتحول النشاط الاذاعي – **سواء في الراديو او التلفزيون** – إلى مجرد ملئ عدد من ساعات البث من المواد، والأمر متروك بعد ذلك للصدفة وللنوايا الطيبة، والتخطيط هنا هو التخطيط على المدى البعيد، والذي يصل مداه عادة الى خمس سنوات، أو المتوسط الذي يتناول فترات أقلها سنة، والتخطيط المتوسط يدخل عادة في التخطيط على المدى البعيد وهو غير التخطيط الفصلي كل ثلاثة أشهر أو ما يسمى "**الدورة**" ، والذي تقوم به إدارات البرامج في الراديو والتلفزيون[2] .

عند التخطيط للإذاعة المحلية ، يجب الأخذ بعين الاعتبار عدة عوامل أساسية تعتبر بمثابة الأسس التي يمكن أن يتم خلالها تحقيق أهداف الإذاعة المحلية :

1 نوال محمد عمر، الإذاعات الإقليمية دارسة نظرية تطبيقية مقارنة، دار الفكر العربي، القاهرة ، دط، 1993 ، ص 56.

2منى سعيد الحديدي، سلوى امام علي، مرجع سبق ذكره ، ص 165

أ- نطاق التغطية الجغرافية

يختلف نطاق التغطية الجغرافية التي تغطيها الإذاعات المحلية. ووفقا للإطار الجغرافي تختلف المساحات الجغرافية التي تغطيها الإذاعات المحلية على النحو التالي: [1]

- الاذاعات المحلية التي تغطي مدينة كبيرة، كما هو الحال في اذاعة الاسكندرية المحلية .
- الاذاعة الإقليمية التي تغطي اقليما يضم عدة محافظات، مثل إذاعة وسط الدلتا وإذاعة القاهرة الكبرى.

ب- الفترة الزمنية المحددة لتنفيذ الخطة:

تعتبر الفترة الزمنية المحددة لتنفيذ الخطة الإذاعية من العوامل المهمة، ووفقا لهذا الإطار الزمني للتخطيط.

ت- ساعات الإرسال وقوته :

والمقصود هنا أن تكون ساعات الارسال التي تبثها الاذاعات المحلية ملائمة من حيث عدد ساعات البث ومواعيده بما يتلاءم مع ظروف الجماهير المستهدفة هذا الى جانب قوة الإرسال ووضوحه مما يؤثر في عمليات التلقي[2].

1 ماجي الحلواني حسن ، د. نبيل طلب، مرجع سبق ذكره، ص 13

2 ماجي الحلواني حسن، نبيل طلب، مرجع سبق ذكره , ص 13

ث- ثقافة المجتمع المحلي :

تعتبر ثقافة المجتمع من المتغيرات المهمة التي لابد من وضعها في الاعتبار عند التخطيط للإذاعات المحلية ، حيث أن الاذاعة المحلية تنطلق في أداء وظائفها من منطلق محلي يضع في اعتباره السمات الرئيسية للمجتمع المحلي الذي يخاطبه .[1]

مما يستلزم معه أن تستمد كل إذاعة محلية برامجها من هذا المجتمع، ولذلك تعتبر ثقافة المجتمع المحلي مصدرا مهما وعاملا رئيسيا.

يؤثر على القائمين بالاتصال في اختياراتهم للمواد الإذاعية التي يقدمونها وإذا كان الإلمام بالثقافة ضروريا لنجاح الخطة الإذاعية ، فإن الإذاعة المحلية أكثر قدرة على فهم وتحديد ثقافة المجتمع المحلي ، لأنها تتعامل مع مجتمع محدد ومتناسق في مختلف النواحي، وهذا في حد ذاته يضفي عليها امكانات لا تتاح للإذاعة المركزية ، بالإضافة الى أنه في حالة المحلية او الاقليمية يكون التحريك الاجتماعي للأفراد والجماعات أكثر سهولة .

ج- القائم بالاتصال

من الضروري اختيار العاملين من المذيعين ومقدمي البرامج والمعدين والمخرجين وخلافهم بحيث يكونون من أبناء المجتمع المحلي، لأنهم أقدر من غيرهم على

1 منى سعيد الحديدي ، سلوى امام علي ، مرجع سبق ذكره ، ص 169

فهم طبيعة مجتمعهم وتحديد احتياجات أفراده، أو على الأقل ممن يدركون جيدا طبيعة هذا المجتمع ويتعاطفون معه، كذلك لابد من الاهتمام – بصفة مستمرة – بتنظيم الدورات التدريبية للقائمين بالاتصال، والتي تعمل على تنمية مهاراتهم .. تلك المهارات التي يحتاجونها كي يؤدوا عملهم بكفاءة وايضا لكي يتفهموا بعمق مشكلات المجتمع ودوافعه، ويكونوا على دراية بواقعه وتطلعاته[1].

ح- الجمهور المستهدف :

يعتبر المستقبلون لكل إذاعة محلية والذين يشكلون جمهور المستمعين والمشاهدين من عناصر العملية الاتصالية, حيث أنهم مستهدفون من البث الإذاعي, وهم في الوقت نفسه هدف العمل البرامجي كله.[2]

- **ينقسم التخطيط الإذاعي الى :**
- **تخطيط بعيد المدى :**

وهو التخطيط التي تكون أهدافه بعيدة المدى، وتحتاج إلى فترة زمنية طويلة لتحقيقها.

1 منى سعيد الحديدي ، المرجع سبق ذكره ، ص ، 169

2منى سعيد الحديدي ، سلوى امام علي , مرجع سبق ذكره ، ص ، 170

- **تخطيط قصير المدى:**

وهو التخطيط الذي تكون اهدافه قصيرة المدى ، وتحتاج الى فترة زمنية قصيرة لتحقيقها، ويضاف الى ذلك فترات الازمات التي تستلزم معالجة خاصة تتناسب مع الحدث او الازمة الطارئة او المرتقبة . كما هو الحال على سبيل المثال – اثناء وقوع الزلازل والكوارث البيئية او نشوب الحروب[1].

المطلب الثاني : خصائص الاذاعة المحلية ووظائفها

1. خصائص الاذاعة المحلية :

- تتميز الإذاعة المحلية بخصائص وإمكانات جعلتها من أهم وسائل الإعلام الجماهيرية ناهيك عن الخصائص التي تتميز بها الإذاعة عموما كسعة الانتشار و السرعة في نقل الكلام من جهاز الإرسال إلى جهاز الاستقبال ، كما أن موجات الإذاعة تستطيع أن تتخطى العقبات التي تمنع أكثر وسائل الاتصال الأخرى من القيام بوظائفها ، فالاتصال الإذاعي لا يحتاج إلى وسيط و الرسالة الإعلامية تصل مباشرة ، من المذيع إلى المستمع.
- كذلك أن الإذاعة المحلية كوسيلة جماهيرية تستطيع " أن تغير جذريا " مفاهيم الزمان و المكان والجمهور والسرعة فهي بسبب إمكاناتها وخصائصها التكنولوجية تستطيع الوصول إلى أماكن واسعة؛ و تستطيع أن تخاطب الجميع حتى الأميين منهم.

1 منى سعيد الحديدي، سلوى امام علي ، مرجع سبق ذكره ، ص168

- كما أنها تتناول معالجة القضايا المحلية التي ترتبط بالمجتمع المحلي و سهولة الاتصال حيث أن الفرد يحصل على أخبار مجتمعه مباشرة من الإذاعة المحلية .[1]
- الإذاعة المحلية تتحدث بلغة قريبة من المجتمع المحلي ودائرة مستمعيها تزداد يوما تلو الآخر لذا يفترض تصويب البرامج بزيادة عدد البث الإرسالي لمعالجة قضايا المحليات والنشاط التنموي المحلي ودور المواطن في المشاركة الشعبية .[2]
- الإذاعة المحلية هي محطة غير تجارية وتكون الملكية جماعية والإدارة أي من طرف المجتمع المحلي المتواجدة فيه.
- تعمل كذلك على تحقيق الرغبات للأفراد عن طريق المشاركة والتعبير عن آرائهم باعتباره حق من حقوقهم وذلك من خلال البرامج المتنوعة، حيث تقوم بمعالجة المشكلات الاجتماعية وتقدم كذلك فرصة جيدة للمجتمع لكي يعمل على الاستفادة من وقت الفراغ للشباب على نحو متميز، ويتم ذلك من خلال البرامج الثقافية والمسابقات والمقابلات الرياضية.[3]
- بساطة الأسلوب واللغة واستعمال اللهجات المحلية كعامل هام في نشر الثقافة بين الأوساط الشعبية وإحياء التراث المحلي.
- الإذاعات المحلية هي الأسبق في بث ونقل الأنباء المتعلقة بالمجتمع المحلي كما أن أكثر البرامج التي تقدمها تلك التي يكون الاتصال فيها مباشر عبر الهاتف ونجاح

1 نوال بومشطة، ترتيب الأولويات في الإذاعات ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، ص 26

2 صالح محمد حميد، دور الإذاعات المحلية في ترسيخ الوحدة الوطنية، دار غبداء للنشر والتوزيع، الأردن، ط1 2011 ، ص 21

3 عبد المجيد شكري، مرجع سبق ذكره، ص 21

هذه البرامج يتوقف على قدرة الضيف على استيعاب الأسئلة وقدرة المذيع على إدارة التركيز بدرجة كبيرة على ثقافة المجتمع المحلي الذي تخدمه من خلال البرامج الثقافية والترفيهية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية والرياضية والغنائية بشكل أكبر.

كما توفر مساحة خدمية تخص أبحاث في فائدة العائلات ومواعيد الصلاة في النطاق المحلي والأحوال الجوية والنقل ...الخ [1]

2. وظائف الإذاعة المحلية :

ترتبط وظائف الإذاعة بالبرامج التي تقدمها يوميا، أو أسبوعيا، أو حتى شهريا فالبرامج المقدمة إذا هي التي تحدد الوظائف المرجوة، وعليه تختلف الوظائف من إذاعة لأخرى لاسيما بعد ظهور الإذاعات المحلية المتخصصة، سواء كان ترفيهيا أم إخباريا أو ثقافيا، فضلا عن اختلاف أو تباين المستوى الحضري والتعليمي، والثقافي من منطقة لأخرى الذي يتدخل في تحديد نشاطات الإذاعة المحلية في خدمة جمهورها.

ورغم ذلك يمكن تحديد الوظائف الثابتة للإذاعة المحلية والتي لا تخرج عن نطاق الإذاعة إلا تبقى ذات طابع محلي، وهذه الوظائف تتمثل في :[2]

1عبد المجيد شكرى ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 23 – 79

2عبد المجيد شكري ، مرجع سبق ذكره ، ص 79

1. الوظيفة الإعلامية الإخبارية :

الأخبار في الإذاعة المحلية لا يقصد بها مجرد الأخبار المحلية بل الأخبار التي تهم أفراد المجتمع المحلي سواء كانت محلية قومية أو عالمية، فجمهور الإذاعة المحلية يريد معرفة أخبار الوطن وأخبار العالم بل أن هناك من الأخبار القومية والعالمية ماله ارتباط وثيق ومباشر بالمجتمع المحلي[1]

2. الوظيفة التعليمية والتثقيفية:

مما لا شك فيه أن الأمية من العوامل المدمرة لكافة عمليات التنمية والتطور والاذاعة المحلية تستطيع القيام بدور فعال في محو الأمية لا عن طريق تقديم برامج يتعلم بواسطتها الأفراد الأميون القراءة والكتابة، لكن الإذاعة المحلية تستطيع أن تلعب دورا أساسيا في التوعية بالمشكلة وحث المواطنين الأميين على التقدم لمدارس محو الأمية، أو البرامج التعليمية. [2]

فتلعب الإذاعة المحلية دورا كبيرا في تقدمها كخدمة للطلبة والطالبات في المدارس، والمعاهد وفي الجامعات أيضا دون أن ننسى البرامج الدينية، التي تساهم في دعم القيم الروحية بتقديم المفاهيم الصحيحة بعيدا عن الخرافات والبدع المستخدمة التي محاولة تضليل الافراد بأفكار دخيلة.

1- نادية بن ورقلة، دور إذاعة بشار الجهوية في التنمية المحلية، دراسة وصفية تحليلية، شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2007 ، ص ص 36 - 37

2عبد المجيد شكري ، مرجع سبق ذكره ، ص104

3. الوظيفة الترفيهية:

لا تقل أهمية عن الوظائف الأخرى ، فالإذاعة تعلم وتنمي وتثقف وتسلي في قالب هزلي أو عن طريق مسابقة أو برامج من نوع آخر، إضافة إلى الوظائف السابقة للإذاعة المحلية يمكن ذكر وظيفة اجتماعية هامة هي رعاية المواهب والعمل على بلورتها من خلال إتاحة الفرصة كاملة لكل هؤلاء لكي ينطلقوا من الإذاعة المحلية، وفي مختلف أنحاء العالم يكون انطلاق مثل تلك المواهب في أول الأمر داخل مجتمعهم المحلي وعن طريق إذاعتهم المحلية.[1]

4. الوظيفة الإشهارية :

يعد الإشهار المورد الأساسي للإذاعة الذي له دور كبير في تمويلها بما يكفل تسديد جزء من نفقاتها، والإذاعة المحلية لها دور هام في تعريف جمهورها بالمنتجات المحلية والسلع المتوفرة التي تفيده في حياته اليومية.[2]

5. الوظيفة الخدماتية :

تقدم الإذاعة المحلية خدمة متنوعة للمواطن الذي يحتاج يوميا إلى معلومات حول النقل، الطقس الصحة وغيرها من المعلومات التي تساعد على العيش في أمان، و هذا ما

1عبد المجيد شكري ، مرجع سبق ذكره ، ص 104

2نوال بومشطة، مرجع سبق ذكره ، ص 30

تؤمنه الإذاعة المحلية من خلال خدماتها الإعلانية الومضات ، المساحات المخصصة لذلك.[1]

6. الوظيفة الاجتماعية

تلعب الإذاعة دورا هاما داخل المجتمع، حيث تجعل خدمة المجتمع من أهدافها الأساسية، فهي تسعى إلى ترسيخ قيم المجتمع وعقيدته وحضارته وكذا بعث تراثه وعاداته و تقاليده، كما تسعى إلى الارتقاء بالفكر و السلوك لأن مهمة الجهاز الإعلامي بصفة عامة و الإذاعة بصفة خاصة ، ليست شغل الوقت فقط بأي برنامج بل أن تهدف البرامج جميعا إلا ما كان للتسلية و المتعة إلى الوصول إلى الفكر السليم و تقويم السلوك الاجتماعي الفردي من خلال استغلال هذا التأثير بما يعود بالنفع و بما يساعد على البناء السليم للأمة و التأكيد على الأشياء الحسنة و التنفير من الأشياء الضارة.[2]

7. وظيفة العلاقات الإنسانية :

إن وظائف وسائل الاتصال المحلي تعدت البعد الاتصالي لتشمل علاقات الأفراد ببعضهم البعض.

1نوال بومشطة ، المرجع السابق، ص 30

2ضيف ليندة ، دور الاذاعات الوطنية في التنمية الثقافية، رسالة ماجيستير كلية العلوم السياسية والاعلام ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة الجزائر، 2008/2007، ص 47.

وركزت على نوعية العلاقات الإنسانية وعلى التبادل الذي يحدث في مسار الاتصال وفي تجسيده، وأصبحت وسائل الاتصال تتعدى الطابع الجغرافي البحت، و تتجاوز المحتوى و طبيعته الذي يتطلب أن يكون محليا. [1]

8. وظيفة دعم اتخاذ القرار:

يمكن للإذاعة المحلية أن تتيح الفرصة للإسهام في دعم عملية اتخاذ القرار على المستوى المحلي، خاص وأن هذه الإذاعة بما لها من امكانات تستطيع أن تتيح الفرصة لمناقشة المشكلات التي تحتاج الى اتخاذ القرارات الخاصة بالتنمية المحلية وان تناقش البدائل، والمقصود من ذلك أن تنساب معلومات من خلال الإذاعة المحلية بين أعضاء المجتمع الذين يجب عليهم اتخاذ القرار معين من عملية التنمية داخل المجتمع المحلي والإذاعة المحلية هي وحدها القادرة على أن تساعد على أداء وظيفة دعم اتخاذ القرار وفي كثير من الأحيان تتطلب وظيفة دعم اتخاذ القرار في التنمية تغيير الاتجاهات والاعتقادات و أساليب الحياة الاجتماعية وبناء على ذلك تصبح عملية اتخاذ القرارات الجماعية، بما تسهم به الإذاعة المحلية في دعمها وتغذيتها بالمعلومات.[2]

1صالح محمد حميد، مرجع سبق ذكره ، ص69.

ناصر محمود عبد الفتاح امين ، دور الاذاعة والصحافة المحلية في التنشئة السياسية للمراهقين ، دراسة تطبيقية على اقليم شمال الصعيد رسالة دكتوراه 2في الاعلام، القاهرة، 2002 ، ص108 .

9. رفع الذوق العام:

تتعاون الإذاعة المحلية مع المؤسسات التربوية داخل المجتمع في تكوين الذوق العام وتربيته لدى المستمع، وذلك عن طريق البرامج الثقافية والفنون القومية، وجعل معظم برامجها مألوفة للمستمع المحلي مما يؤثر في تربية الذوق لديه.[1]

10. وظيفة التوجيه و الإرشاد و تكوين المواقف و الآراء:

هذه الوظيفة تتكامل مع وظيفة الأخبار فبجانب إخباره بالشيء أو الحدث فهي أيضا تعمل على توجيهه و إرشاده أي إرشاد بما هو مرتبط بالخبر عن الحدوث أو الشيء سواء كان ذلك الإرشاد تربوي أم ديني أم سياسي أم اقتصادي أم ثقافي أم علمي ذلك حتى تتكون لدى الجمهور المستمع و المشاهد أو القارئ أو المتصفح اتجاهات نحو تلك الأنباء السلبية أو الإيجابية وهو ما تهدف إليه وسائل الإعلام بجانب الأخبار والإعلام لتكوين لدى الجمهور اتجاهات تخدم العملية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتشريعية في الدول[2].

المبحث الثالث : أهداف وسمات الإذاعة المحلية

المطلب الأول : سمات الاذاعة المحلية

تتميز الإذاعة المحلية بالسمات التالية :

1 ناصر محمود عبد الفتاح امين ، المرجع السابق ص 109.

2 عبد الباسط محمد الحطامي، مقدمة في الإذاعة والتلفزيون ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط 1 ،2015 ، ص 87 ، 86

- مجموعة من الأفراد يقيمون في منطقة جغرافية معينة تسود بينهم قيم وعادات وتقاليد وسلوكيات وثقافة واحدة.
- يمارس أغلب أفراده نشاطًا رئيسي بالإضافة إلى الأنشطة الأخرى المرتبطة بخدمة هذا النشاط الرئيسي.
- يسود المجتمع نوع من العلاقات الوطيدة بين أفراده وتجمعهم المصالح والاهتمامات المشتركة وما يميزها عن غيرها من الأنماط الإذاعية الأخرى.
- الجمهور المستهدف للإذاعة المحلية هو جمهور محلي بعينه محدود العدد مقارنة بجمهور الإذاعات القومية التي تغطي كل أفراد الدولة أو الإذاعات الدولية.
- محتوى المواد التي تقدمها الإذاعة المحلية نابعة ومستمدة من المجتمع المحلي ذاته ولخدمته بحيث تعكس البرامج المختلفة عادات السكان وتقاليدهم وتراثهم واهتماماتهم.[1]
- تتحدث الإذاعة المحلية بلغة الجمهور المستهدف وتخاطبه بها وقد يظهر فيها سكان المنطقة المستهدفة.

المطلب الثاني :أهداف الإذاعات المحلية واهميتها

1.منى سعيد الحديدي، مرجع سبق ذكره ، ص ص 162- 163

1. اهداف الاذاعة المحلية :

إنه من الطبيعي أن تلتقي أهداف الإذاعة المحلية مع أهداف الإذاعات الأخرى ومع أهداف وسائل الإعلام الأخرى وبالرغم من ذلك فهناك بعض الاختلافات الخصوصية التي تتمتع بها الإذاعة المحلية وتتمثل أهداف هذه الأخيرة فيما يلي :[1]

- إن دور الإذاعة المحلية كبير في نشر الثقافة والتعليم ومحو الأمية وتشجيع مختلف الفنون والترويج لها ، وهذه المسألة تبقى بالنسبة للمجتمعات العربية حيوية، بل من الأولويات التي ينبغي أن يوضع لها تصور خاص بالنسبة للإذاعة المحلية، فتقريب الميكروفون للمواطن يكشف عن المواهب والطاقات الإبداعية ويحي التراث المحلي في نفوس المستمعين مما يجعلهم دائما مرتبطين بكل ماهو أصيل ونابع من ثقافته.
- تسعى الإذاعة المحلية إلى الاقتراب أكثر فأكثر من جمهورها، حيث تتبنى مشكلاته وتقدم المنتجات التي يتحمس المستمع لسماعها فهي تتكلم في مكانه وباسمه وقد عبرت الإذاعة الأمريكية **W.M.C.A** عن ذلك باتخاذها شعار–**نحن الإذاعة التي تستمع إليك**–
- تقدم الإذاعة المحلية كل أنواع الإنتاج الإذاعي من برامج ترفيهية، دينية إعلامية وثقافية، بالإضافة إلى تغطية جميع الأحداث والنشاطات. [2]

1– صالح محمد حميد، مرجع سبق ذكره ص 92.

2– صالح محمد حميد ، مرجع سبق ذكره، ص 97.

- خدمة الثقافة الوطنية، و تعميق جذورها عن طريق ما يقدم من برامج وأبحاث حفاظا على الإرث الحضاري و الثقافي لكل منطقة و إبرازهم
- الإعلام المحلي تظهر أهميته الإعلامية في توصيل وتبسيط وحسن تنفيذ و متابعة الأهداف المحلية و التنموية العليا، وتغطية الأخبار و الأحداث المحلية التي لا تغطى وطنيا.
- تسليط الضوء على المناطق الأكثر حرمانا و مراعاة خصوصية سكانها[1].
- الاهتمام بقضايا الشباب وابداعاتهم ومواهبهم الاجتماعية والثقافية والتعليمية وخلق وعي لديهم بأهمية التعليم المهني والتقني في سوق العمل واستقرار الحياة المعيشية للشباب.
- مناقشة قضايا المجتمع المحلي في جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتنموية وابراز دور السلطة المحلية[2]

2.أهمية الاذاعة المحلية :

تمنح لأفراد المجتمع الفرصة للوصول المعلومات التي يريدونها، وتمثل وسيط بالغ الأهمية في نشر أحدث المعلومات فيما يتعلق بمجالي التعليم والتنمية وتعمل على تبادل تلك المعلومات والاستفادة منها. [3] فعلى الرغم من انهيار الحواجز أمام السيل الإعلامي

1- سارة بوشوارب ، تحرير الاخبار في الاذاعات المحلية ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة العربي بن المهيدي ، ام البواقي ، 2017 ، ص 49.

2- صالح محمد امين مرجع سبق ذكره ، ص 116.

3- لوي تابينغ ،كيفية إنشاء محطة إذاعية للبث المحلي ، منظمة الأمم المتحدة للتعليم والعلوم والثقافة (اليونسكو) القاهرة، 2005 ، ص 08.

المتدفق عبر وسائل الاتصال الحديثة ومع انتشار وسائل إلا علام المركزية العامة والمتخصصة ، إلا أن الحاجة تبقى ملحة إلى وسيلة إعلام محلية يجد فيها المتلقي مادة إعلامية تتناول قضاياه، وتطرح مشاكله المحلية على بساط البحث والنقاش ، وتقدم له ألوانا من الفن والتراث الذي يهواه، وهي الخصوصية التي قد لا يحصل عليها بالدرجة المطلوبة من خلال ما تتضمنها خارطة البرنامج اليومي، في الإذاعات المركزية أو على صفحات الصحف الوطنية، من هذا المنطلق ومن نفس هذه الاعتبارات جاءت فكرة الإعلام المحلي في الجزائر، وانطلقت في السنوات الأخيرة ، تجربة الإذاعات المحلية وبدأ انتشارها في كل ولاية من ولايات الوطن، ومن بين هذه الإذاعات ، إذاعة المدية الجهوية موضوع البحث.[1]

كما تنبع أهمية الإعلام المحلي من خصائص الخطاب الإذاعي المحلي التي تجعله

أكثر قدرة على معالجة مشكلات المجتمع المختلفة، وبما أن المعالجة الإعلامية لمشكلات المجتمع المعاصرة تهدف إلى تنمية الوعي وتطوير المهارات وتكوين الاتجاهات الإيجابية والتعريف بقضايا ومشكلات المواطن والتحفيز على المشاركة في حلها، وأهداف المعالجة الإعلامية يسهل تحقيقها كلما كان الجمهور الذي تخاطبها الوسيلة الإعلامية متصفاً بالآتي:

1نور الدين تواتي ، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر ، دار الخلدونية ، 2009، ط2 , 25

محدود العدد، محدودية الرقعة الجغرافية، وحدة اللغة، وحدة الثقافة والموروث، التناسق والانسجام من النواحي الاقتصادية والاجتماعية.[1]

المبحث الرابع : الإذاعة المحلية في الجزائر

المطلب الاول : نشأة الإذاعة المحلية في الجزائر

1. النشأة :

بدأ التأسيس لشبكة الإذاعات الجهوية و كذا الإذاعات الموضوعاتية في سنة 1991 تحت إشراف المدير العام للإذاعة الجزائرية المرحوم "الطاهر وطار" الذي كان يولي أهمية كبيرة لهذا الصدح الإعلامي الكبير.

فقد ورثت الجزائر عن السلطات الاستعمارية هياكل إذاعية هزيلة محدودة الانتشار كانت موجهة و مسخرة لخدمة الخطاب السياسي و الاستعماري و ليس لخدمة الشعب، حيث يقول" فرانس فانون"، الإذاعة كانت تقابل بالرفض والنفور من قبل الشعب الجزائري لأنها لم تكن تعبر عن أرائه وتطلعاته وطموحاته في التحرر والعيش الكريم، بل أنها كانت تحمل أفكار أو سموما لتهديد الأصالة ودين هذا الشعب وكل ما يتعلق بشخصيته.[2]

1 المرجع نفسه ، ص 26.

2خولة شايب عينو، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي، ب سنة ، ص 45 .

وعلى هذا كان على الجزائر بعد الاستقلال، أن تواجه هذا التحدي الإعلامي والتقني، لإسماع صوت الجزائر، ومحاولة إشباع مختلف رغبات الشرائح الاجتماعية، بما يخدم التراث والثقافة، التي تعبر عن امتداد هذا الشعب في عمق التاريخ، من خلال إنشاء العديد من المحطات الإذاعية المحلية في العديد من مناطق القطر الجزائري، كان ذلك بقرار من المدير العام للإذاعة.[1]

ويشترط من أجل إنشائها قدرة السلطات المحلية على تغطية ميزانيتها بنفسها، حيث تزامن تأسيس هذه المؤسسات مع فترة الانتقال من سياسة الحزب الواحد إلى التعددية الحزبية، ومن ثمة إلى الإعلام التعددي وبذلك ظهرت أول إذاعة محلية سنة 1990 وهي إذاعة التكوين المتواصل ثم تلتها إذاعة بشار، متيجة، ورقلة والبهجة، سيرتا[2] ...

زاد الاهتمام بالإعلام الإذاعي المحلي في سنة **(1994-1999)** من خلال دعم شبكات الإذاعات المحلية حيث اتخذت الإذاعات المركزية سنة 1994 قرار بإنشاء 12 إذاعة محلية على الحدود الجزائرية نظرا لتعرض سكان هذه المناطق للبث الوافد من الدول المجاورة و كان الاهتمام في هذه المرحلة بزيادة ساعات البث و التركيز على جوانب عدة في وضع الشبكات البرامجية التي تهتم بالتربية ، الترفيه و الثقافة بالاعتماد على اللغة العربية و اللهجات المحلية ، وأنشأت في هذه المرحلة إذاعات عديدة.

---

2 شعبي مالك ، دور الاذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع التنمية ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة منتوري قسنطينة ،2006 ، ص 130.

2- شعبي مالك ، مرجع سابق، ص 131.

وفي سنة **2001** برز فيها الاهتمام بالإعلام المحلي المسموع واستكمال الاذاعة المركزية في فتح الاذاعات المحلية حيث تم فتح **12** اذاعة محلية.

أما في الفترة الممتدة بين **(2008- 2012)** أولت الدولة الجزائرية اهتماما بالإعلام الإذاعي المحلي من خلال تخصيص مقرات العمل وتطوير التقنيات المستعملة وادخال الرقمنة في العمل الاذاعي ببعض الإذاعات.[1]

وقد بدت وتيرة انشاء الاذاعات المحلية في هذه المرحلة المتسارعة.

ففي سنة **2008** تم فتح سبع إذاعات وتزامنت انطلاقة بثها مع تواريخ هامة في مسيرة الجزائر التاريخية وهذا يعكس دور الاعلام الإذاعي المحلي في ربط الحاضر بالماضي وترسيخ والحفاظ على ثقافة وتاريخ الجزائر، والإذاعات التي انشات في هذه المرحلة هي **8** إذاعات محلية.[2]

وهكذا كانت سلسلة انطلاق المحطات الإذاعية الجهوية حيث وزعت على طول الحدود لمواجهة المنافسة الخارجية للبلدان الشقيقة للجزائر بعدها عممت على كامل التراب الوطني لتغطية عجز الإذاعة الوطنية من جهة ولملا الفراغ الاعلامي الذي يعاني منه الاعلام المحلي من جهة اخرى ليصل عددها سنة **2012** الى **47** اذاعة محلية.

1سارة بوشوارب ، مرجع سبق ذكره، ص43.

2 سارة بوشوارب ، مرجع سبق ذكره، ص43.

جدول رقم 01 يبين الاذاعات المحلية في الجزائر وتأسيسها :

الإذاعة	تاريخ تأسيسها
اذاعة الساورة (بشار)	20 افريل 1991
اذاعة متيجة (الجزائر)	08 ماي 1991
اذاعة الواحات (ورقلة)	09 ماي 1991
اذاعة السهوب (الاغواط)	05 نوفمبر 1991
اذاعة الاهقار (تمنراست)	16 افريل 1992
اذاعة العالية (تلمسان)	17 اكتوبر 1992
اذاعة الهضاب (سطيف)	10 اكتوبر 1992
اذاعة الاوراس (باتنة)	29 ديسمبر 1994
اذاعية الساهية (وهران)	26 جانفي 1995
اذاعة سيرتا (قسنطينة)	02 فيفري 1995
اذاعة تبسة	04 افريل 1995
اذاعة توات (ادرار)	04 جوان 1995
اذاعة الصومام (بجاية)	19 اوت 1996
اذاعة السوف (الوادي)	21 نوفمبر 1996

اذاعة عنابة	13 جانفي 1997
اذاعة طاسيلي (اليزي)	27 جانفي 1997
اذاعة تيارت	25 اكتوبر 1998
اذاعة تندوف	12 مارس 1999
اذاعة بسكرة	14 جوان 1999
اذاعة ميزاب (غرداية)	07 جوان 2001
اذاعة النعامة	19 جوان 2001
اذاعة بني شقران (معسكر)	27 جويلية 2003
اذاعة البيض	08 سبتمبر 2003
اذاعة الحضنة (المسيلة)	17 اكتوبر 2003
اذاعة سكيكدة	15 نوفمبر 2003
اذاعة شلف	26 جانفي 2004
اذاعة الطهرة (مستغانم)	10 فيفري 2004
ذاعة سيدي بلعباس	17 فيفري 2004
اذاعة سوق اهراس	23 فيفري 2005
اذاعة غليزان	05 جويلية 2006
اذاعة جيجل	01 نوفمبر 2006

اذاعة الجلفة	09 سبتمبر 2004
اذاعة سعيدة	24 فيفري 2008
اذاعة ام البواقي	19 مارس 2008
اذاعة تيسمسيلت	06 افريل 2008
اذاعة برج بوعريريج	23 افريل 2008
اذاعة عين الدفلى	05 ماي 2008
اذاعة خنشلة	25 ديسمبر 2008
اذاعة قالمة	27 ديسمبر 2008
اذاعة البويرة	29 ديسمبر 2008
اذاعة ميلة	29 مارس 2009
اذاعة تيبازة	2010
اذاعة المدية	2010
اذاعة البليدة	2011
اذاعة تيزي وزو	2011
اذاعة الطارف	2011
اذاعة بومرداس	2012

المصدر20: 25 – 09/09/2020 .www.radioalgerie :

2. أسباب تأسيسها:

لقد أصبحت تأسيس الإذاعة المحلية ضرورة اجتماعية وتنموية في جميع المجالات والتنمية بكافة أبعادها أحد الدوافع الأساسية لإنشاء الإذاعات المحلية من أجل تفعيل المشاركة في التنمية،[1] فالمجتمع الجزائري صار بحاجة ماسة للإذاعة المحلية في جميع مناطق الجزائر على غرار الكثير من الدول التي تنتشر فيها هذه الإذاعات، بغرض التعرف على التكنولوجيا والتوعية والإرشاد، وكذلك كوسيلة إعلام قليلة التكلفة وبسيطة في مبدأ عملها وكذلك في تدريب القائمين عليها الذين هم من المجتمع المحلي, فالاستماع إلى برامج إذاعي عبر جهاز راديو زهيد الكلفة، وما يميز الراديو من سهولة الاستعمال خصوصا أن الاستماع إليها لا يعطل الإنتاج ولا يتطلب التفرغ الزمني للاستفادة من معلومات عبر برنامج معين عكس الإنترنت، إضافة إلى أن الأميين الذين لا يجيدون القراءة والكتابة يمكنهم الاستفادة من الإعلام المحلي عبر الراديو وليس من خلال الإنترنت أو غيرها.

3. ومن أهم الأسباب لإنشاء الإذاعة المحلية في الجزائر:

- ظهور الصحافة الخاصة حيث غيرت من صورة الحقل إعلامي في الجزائر

1- منى سعيد الحديدي ، مرجع سبق ذكره ، ص 164.

- الرغبة في فك العزلة الثقافية والأمية عن المناطق الداخلية .[1]
- غياب الاتصال الذي يعطي الحق للمواطن في الإعلام , خاصة في المناطق البعيدة عن المدن الكبرى والمناطق الشاسعة في الجزائر , التي لا يصلها الإعلام الذي يخدم المجتمع الجزائري.
- عجز البرامج الوطنية عن التغطية الكاملة لكل أرجاء الوطن مما أتاح المجال أمام القنوات الأجنبية الناطقة بالعربية وبعض القنوات العربية من النفوذ إلى المواطنين الجزائريين.
- وجود الحاجة الدائمة والملحة للمعلومات ذات الطبيعة المحلية والتي لا يمكن للإذاعة الوطنية المركزية أن تلبي ذلك "حيث لا تستطيع أحيانا الإذاعة المركزية أن تغطي كل أجزاء الدولة و لا يمكنها أن تلبي احتياجاتها.
- إتاحة الفرصة للأفكار المبدعة والمواهب المحلية في الظهور والانتشار واستغلالها في خدمة المجتمع وخاصة المحلي من خلال الأفكار التي نشأت من البيئة المحلية والتي تنطلق من إطار معرفي واحد [2]
- محاولة القضاء على الأمية المتفشية في المجتمع الجزائري فتفشي الأمية في المجتمع الجزائري بنسبة كبيرة صارعائقا في سبيل عملية الاتصال بين غالبية

1 هشام عكوياش ، الاعلام المحلي الاستخدامات والاشباعات، جمهور اذاعة سطيف المحلية، مذكرة ماجيستير، غير منشورة، جامعة باتنة، الجزائر، 2009، ص 80.

2 طاهري لخضر، واقع الاذاعة المحلية ومعالجتها المشكلات المحلية ، ذكرة لنيل شهادة الماجيستير في علم الاجتماع ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة خيضر محمد ، بسكرة ، 2012 ، ص 95.

المجتمع و السلطة عن طريق الصحافة المكتوبة، مما دفع بالحكومة إلى استعمال الوسائل الشفوية لتحقيق الاتصال المرغوب فيه والوسيلة المتاحة والممكنة والتي يمكن أن تحقق ذلك هي الإذاعة لقلة تكلفتها بالنسبة للدولة و بالنسبة للمواطن[1] .

المطلب الثاني : تجربة الاعلام المحلي الجزائري

1. اذاعة الساورة بولاية بشار:

تأسست بتاريخ **20** افريل **1991** وتبث على الموجة المتوسطة بتردد **576** كيلوهرتز ويوجد بها جهاز ارسال بقوة **400** واط وتغطي مساحة تمتد الى **300** كلم وتغطي فعليا ولاية بشار، كما يصل بثها إلى ولاية النعامة وجنوب المغرب وتستعمل اللغة الفصحى بنسبة **40%** في تقديم برامجها، ويعمل بها 52 موظفا.

من بينهم **59.62 %** صحفيون ونفس النسبة مذيعون ونسبة **3.85 %** مخرجون وتوظف **9** متعاونين بنسبة**17.31%** و **8** مراسلين بنسبة **15.38 %** من مجموع العاملين [2]

2. اذاعة متيجة (ولاية الجزائر العاصمة) :

تأسست في **8** ماي **1991** على مستوى الجزائر العاصمة لتغطي منطقة متيجة تضم ولايات الجزائر، العاصمة، البليدة، بومرداس، تيبازة. تبث برامجها على الموجة

1 طاهري لخضر، المرجع السابق، ص 96.

2 طاهري لخضر، مرجع سبق ذكره ، ص 97.

المتوسطة بتردد **10** كيلو واط وتبث لفترة **4** ساعات في اليوم فقط وتتقاسم بثها مع اذاعات اخرى (الاذاعة الثقافية، اذاعة القرآن الكريم، اذاعة جامعة التكوين المتواصل) ويبلغ عدد العاملين بها **43** موظف من بينهم **13** صحافيا بنسبة **30.23 %** و**05** منتظمين بنسبة **11.63%** اما المخرجون فيمثلون ما نسبته **9.30%** .

3. اذاعات الواحات (بولاية ورقلة) :

تأسست في **9** ماي **1991** ، وتبث برامجها لمدة 8 ساعات يوميا على الموجة المتوسطة **1098** كيلوهرتز لعاصمة الولاية و**1017** كيلوهرتز لمنطقة توقرت وبتردد **1062** كيلوهرتز لمنطقة حاسي مسعود، ويصل بثها الى اكثر من **2000** كلم في جميع الاتجاهات تتوفر على نسبة **80 %** من الخبرة المحلية في مجال المبرمجة ونسبة **20 %** هندسيا تصل نسبة برامجها المباشرة الى **40%** وتستخدم اللغة العربية في تقديم هذه البرامج نسبة **90%** يعمل بهذه المحطة **65** موظفا من بينهم 6 صحافيين بنسبة **9.23%** و **6** منشطين ويصل عدد المراسلين بها الى **10** مراسلين بنسبة **15.38 %** ويبلغ عدد المتعاونين بنسبة **32.31%**.

4. اذاعة السهوب (بولاية الاغواط) :

تأسست في **16** أفريل **1992**، تبث على الموجة المتوسطة بتردد **1616** كيلوهرتز بجهاز ارسال قوته **5** كيلو وات، وصل ارسالها شعاع **170** كلم .[1]

تصل نسبة البرامج المباشرة بها الى **70** وتستخدم الى جانب اللغة العربية الفصحى **50%** في تقديم برامجها باللهجة المحلية (تارقية) نسبة **30%**

ويعمل بها 44موظفا من بينهم **3** صحافيين بنسبة **6.82%** و **4** مذيعين **9.10%** ومخرجين **4.55%** ويبلغ عدد المتعاونين **15%** بنسبة **34.9%** أما عدد المراسلين فيبلغ 5 مراسلين **11.36%** .

5. اذاعة تلمسان:

تأسست على الحدود مع المملكة المغربية وهذا أحد أهم الأسباب انشائها بتاريخ **17** أكتوبر **1992** تبث على الموجة ذات التعديل الترددي (**100 fm** بجهاز ارسال قوته **10** كيلو واط، يوفر ارسالا بحدود **200%**كلم في جميع الاتجاهات، وتبث برامجها المباشرة بنسبة **60%**، وتقدم بلغة عربية فصحى **80** يعمل بها **40** موظفا من بينهم **5** صحافيين بنسبة **12.50%** و**3** منشطين بنسبة 70.50% ومخرج واحد بنسبة **2.50%**، كما توظف **7** متعاونين بنسبة **17.50 %** و **3** مراسلين بنسبة **7.50%**

1 عبد العالي رزاقي، عبد الرحمن رشاد، دور الاذاعة المحلية في التوعية بقضايا ومشكلات المجتمع المحلي سلسلة بحوث ودراسات اذاعية، تونس ، 2012، ص 45 .

اذاعة الهضاب (بولاية سطيف) :

تأسست بتاريخ **10** اكتوبر **1992** تبث على الموجة ذات التعديل الترددي **(10003 (F.M** جهاز ارسال بقوة **100** واط، نظريا تغطي شعاع **50** كلم في كل الاتجاهات، وفعليا يصل بثها الى ولاية البرج غربا، عين جاسر جنوبا وشلغوم العيد شرقا، تتوفر فيها الخبرة المحلية الجزائرية بنسبة **100%**، وتصل نسبة برامجها المباشر إلى **60%**، تستخدم في تقديمها اللغة العربية الفصحى والدارجة .

على السواء بنسبة **50%** بها **45** موظفا، يمثل الصحفيون نسبة **30.70%** منهم والمنشطون نسبة **11.11%** والمخرجون نسبة **1.8%** كما يعمل بها **10** مرسلين بنسبة **18.52**[1] **%.**

1- صالح محمد حميد، مرجع سبق ذكره، ص 100.

خلاصة الفصل :

ومن خلال ما سبق نستنتج أن الإذاعة المحلية تعتبر من أقوى وسائل الإعلام المحلي التي تؤثر وتتأثر بالمجتمع التي تنتمي إليه، فهي تؤدي دور هام في الحياة وهو نشر الثقافة والمعرفة في المجتمع فهي أوسع وسائل الإعلام انتشارا وأكثرها شعبية وذلك لإمكانية الوصول إليها ومعرفة الفرد لكل ما يدور حوله مهما كانت المسافة والزمن

وكانت بداية اهتمام الجزائر بالإذاعة المحلية في بداية التسعينات لوعيها بالدور الفعال الذي تلعبه الإذاعة المحلية في تنمية المجتمع وتوعيته، وفي بداية الامر كان مقتصر على المدن الكبرى في الجزائر لعدة اسباب، وانتشرت حتى سنة 2012 لتصل ل 48 ولاية .

تمهيد

تعد الثقافة ركنا أساسيا في حياة كل مجتمع، بغض النظر عن حجم إمكانيات ودرجات تطوره، وتتدخل هذه الثقافة في تحديد ملامح شخصية الفرد وأنماط سلوكه، لما تحتويه من مجموعة من القيم والاتجاهات والآراء، أنماط السلوك التي تعبر عن الواقع الراهن سواء كان هذا التعبير قابلا بهذا الواقع أو منصرفا إلى تجاوزه بالتطوير أو التغيير.

والثقافة ليست مجرد تراكم للمعلومات أو الخبرات، بل هي أسلوب في التفكير ومجموعه من الرؤى وأنماط من العلوم والعرف الاجتماعي والتراث، فهي محصلة قيم مادية وروحية ووسائل لإنتاج هذه القيم واستخدامها ونقلها وهي تتنامى وتتطور وتورث من جيل إلى جيل.

وعلى هذا الأساس سنحاول التطرق في هذا الفصل إلى المباحث التالية :

المبحث الأول: ماهية الثقافة

المبحث الثاني: خصائص الثقافة وانواعها

المبحث الثالث: الهوية الثقافي في المجتمع المحلي

المبحث الرابع : ماهية المجتمع المحلي.

المبحث الاول : ماهية الثقافة

المطلب الاول : مفهوم الثقافة وانواعها

1. مفهوم الثقافة :

تعددت تعريفات الثقافة لدرجة يصعب حصرها، سنحاول التطرق لجملة من التعريفات نذكر منها:

عرفها "**عبد الرحمان منيف**" في كتابه **بين الثقافة والسياسة** "الثقافة هي الرصيد الروحي لحضارة من الحضارات ، هي تراثها وطاقاتها على التجدد والمتابعة والابداع وهي القدرة على التحدي والاستمرار أي أن الثقافة تصنع عقل الامة ووجدانها، وبالتالي فهي التي تحمي هذا العقل وتزيده معرفة وادراكا، وهي التي تغني الوجدان وتجعله اكبر ثراء واسرع استجابة لقيم الحق والعدل والجمال[1]

تعريف العالم البريطاني تايلور

يعد التعريف الكلاسيكي الأشهر للثقافة، ذلك التعريف الذي يقول فيه أن " الثقافة ذلك الكل المركب الذي يتضمن المعرفة والعقائد والفن والأخلاق والقانون والعرف وكل المقومات التي يكتسبها الإنسان حيث هو عنصر في الجماعة.[2]

ومن هذا التعريف خرجت عشرات التعريفات الأخرى منها من اهتم بالحصر والوصف والذي اعتبر أن الثقافة تتضمن كل المظاهر العادات الاجتماعية في المجتمع المحلي واستجابات الأفراد نتيجة العادات الاجتماعية التي يعيشون فيها "[3] .

كما أن بعض التعريفات نظرت إلى الثقافة على أنها أسلوب معين في الحياة تحدده البيئة الاجتماعية.

[1] عبد الرحمان منيف، بين الثقافة والسياسة ، المركز الثقافي والعربي للنشر والتوزيع ، لبنان ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الاردن الط4 ،2007 ، ص 69.

[2] محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ،ب ط ، 1985، ص 68.

[3] محمد عاطف غيث ، المرجع السابق. ص 68

ومن الجانب المعرفي والحضاري يعرفها " **حامد عمار**" على أنها "جملة الأفكار والمعنى والقيم والرموز والمشاعر والانفعالات والوجدانيات التي تحكم حياة المجتمع في علاقاته مع الطبيعة وفي علاقات أفراده بعضهم وبغيرهم من المجتمعات" .

وكذلك أوضحت "**د.جيهات ريتشي**" على أن الثقافة : " هي الشيء الذي يصنعه البشر من الظروف البشرية المحيطة وهي القيم والتجارب وقواعد السلوك وغير ذلك من الأمور التي ينقلها البشر عبر الأجيال أو خلال فترة زمنية مدتها أكثر من جيل لأن لها قيمة معينة في استمرار المجتمع وتحقيق الأمن لأفراده، ولكن من الصعب جدا فهم ثقافة مجتمع حيث يجد الناس صعوبة في تحديد المكونات السياسية لثقافتهم "[1].

تعريف "راد كيلف براون" : 1949: Rad clifie brawn

يرى "**راد كيلف**" ان الحقيقة التي يتضمنها اصطلاح الثقافة من وجهة نظره كسيكولوجي.

تتبلور في عملية اكتساب التقاليد الثقافية وهي العملية التي تنتقل بها اللغة والمعتقدات والافكار والذوق والجمال والمعرفة والمهارات والاستخدامات في مجموعة اجتماعية معينة أو طبقة اجتماعية ومن شص إلى آخر ومن جيل الى جيل آخر [2].

وقدر بدأت كلمة " ثقافة " تفرض نفسها في معناها المجازي في القرن الثامن عشر , وبهذا المعنى تم ادراجها في قاموس الاكاديمية الفرنسية **(Dictionnaire de l'académie française)** (نشرة 1718) .[3]

[1] – محمد نبيل طلب ، مرجع سبق ذكره ، ص 18

[2] د. رواية هلال ، احمد شتا ، حاجات المراهقين الثقافية والاعلامية ، مركز الاسكندرية للكتاب ،الاسكندرية ، دط 2001، ص 45.

[3] دنيس كوس، مفهم الثقافة في العلوم الاجتماعية، ت د. منير السعيداني، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط1 2007، ص 18

2. أنواع الثقافة

هناك أربع أنواع من الثقافة نذكر منها:

أ- الثقافة الرفيعة:

تشير إلى العمل الدؤوب الذي تقدمه الموهبة العظيمة والعبقرية، أي العمل الذي يحاول أن يصل إلى أقصى درجة من الفن وهذا العمل، صنعته الصفوة الثقافية، أو تم صنعه تحت إشراف تلك الصفوة الثقافية، وأفراد تلك القوة هم القمة بين رجال التعليم والجماليات والترفيه وهم يحملون أسس، قيم ومستويات ذلك المجال، ويعتبرون نماذج للآخرين الذين يعملون في نفس المجال، وإذا كانت المعايير الأساسية لتحديد الصفوة تتمثل في القدرات العقلية العالية والنفوذ القوي.[1]

وهي تتسع لتشمل أي جماعة من الأفراد معروفة اجتماعيا ذات خصائص لها قيمة محددة، كالمقدرة العقلية أو الوضع الإداري المرتفع أو القوة العسكرية التي تؤدي إلى درجة من الهيبة، وقد تمسك الصفوة كجماعة وقد تكون موضوع تقاليد العامة ولكنها لا توجد بين أفرادها أي رابطة حقيقية أو واقعية مثل صفوة الشعراء.

ب- الثقافية الجماهيرية :

فهي تشير إلى السلع الثقافية التي تنتج فقط من أجل السوق الجماهيري، وهي سلع متماثلة لأنها تميل إلى إرضاء أذواق جمهور غير متنوع، فإنها تجذب ولكنها ليست أصلية تماما لأنها تهدف إلى الاستهلاك الجماهيري، وليس تحقيق الكمال ومن الأمور التي تميز الثقافة الجماهيرية أنها تجعل الجمهور يهتم بالرموز التي تتناول الأشياء العامة والاهتمامات البعيدة، وأنها تعتمد على تلك الأشياء والاهتمامات مثل القومية المتطرفة والحب الشديد للوطن والعنصرية[2].

---

[1] سهير جاد ، البرامج الثقافية في الأعلام الإذاعي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، د ط ، 1997، ص23.

[2] المرجع السابق ، ص23.

ت- الثقافة الشعبية :

ما يعرف عن الثقافة الشعبية التي تتمظهر في عادات أو سلوكيات غريبة، كما يصفها أحمد مرسي، حيث يغلب على الثقافة الشعبية الطابع المجازي والرمزي والطقوس والشعور، وهي ترتبط مباشره بالحاجات الروحية واليومية الإنسان، ولا تهتم كثيرا بالارتباط المنطقي في داخلها.[1]

بل أنها تبيح المقارنات والتناقضات والمفارقات وتستخدمه. ولا تولي أهمية كبيره إلى التنظيم الشكلي لنشاطاتها، بل تعتمد على مرونة الشكل وقرته على التكيف مع حالات مختلفة.

تزداد قوة الثقافة الشعبية بقدرة قابليتها لجمع المتناقضات، وتغيير النماذج والأنماط الفكرية والتعبيرية والشعورية بعد تحول إلى منطقة مشاركه كلية، أو إلى منطقة حرة يجد فيها كل عضو في الجماعة مكانه وتعبيره الذاتي[2].

ث- الثقافة الفرعية:

يشير علم الاجتماع إلى المجتمعات الكبيرة الحديثة، تتألف من جماعات مختلفة لكل منها مجموعة من المعايير للقيم الخاصة، مكونة ثقافة فرعية في إطار الثقافة العامة للمجتمع توجه سلوك كل من الجماعات، وترسم لها أهدافها ; وهذه الثقافات الفرعية تلقن الشخص ما يجب عليه أن يفعله وما يمكن أن يقوم به، وما لا يجب القيام به وهي تظهر عادة في المجتمع الذي يتميز بدرجة عالية من التباين، وذلك حيث يتفاعل عدد من الأشخاص لديهم مشكلات متماثلة حيث اعتبرت حلول جماعية للإشكاليات البنيوية التي فرضتها موقع الطبقة وكان الرأي أن موقع الطبقة العامة يلتحقون بالعصابات، كرد فعل على

[1] مخداني نسيمة، الجامعة الجزائرية بين الأصالة والمعاصرة، دار قرطبة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط 1، ، 2013 ص 83.
[2] المرجع نفسه ، ص 84

قيم سائدة في الطبقة الوسطى تتعامل معهم بتفرقة وتمييز وبالتالي يتحقق الوضع الاجتماعي من خلال وسائل منحرفة فهي تتمتع بصفات ثقافة المجتمع عموما.

ويمكن القول أن الثقافة بحسب مفهومها وطبيعتها هي طريق يحدد حياة الجماعة ونظام يمدها بالأدوات اللازمة للاستمرار هذه الحياة أي أن الأسلوب الذي يسير عليه الناس في حياتهم إنما يعتمد على العوامل الثقافية السائدة في المجتمع إلى جانب العوامل البيولوجية والجغرافية[1]

المطلب الثاني : عناصر الثقافة ومستوياتها

1. عناصر الثقافة :

تحتوي الثقافة على عناصر متعددة نذكر منها :

أ- القيم

مفهوم القيم:

يعتبر مفهوم القيم من المفاهيم الشائعة في مختلف العلوم الاجتماعية والانسانية الا انه لا يوجد اتفاق بين العلماء حول تعريف موحد لهذا المفهوم وذلك لاختلاف منطلقاتهم الفكرية وحقولهم الدراسية.[2]

لغويا: ارتبطت القيمة في جانبها الإيجابي بالفضائل، وبجانبها السلبي بالرذائل، وكلمة القيمة **(value)**بمعنى "أنا أقوى" أو "بصحة جيدة"، وهذا يعني أن القيمة تحتوي على معنى المقاومة والصلابة[3] .

[1] سمير ابراهيم حسن ، تمهيد في علم الاجتماع، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2012 ، ص 238

[2] د. ماجد الزيود، الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2006، ص 22

[3] ماهر مفلح الزيادات، محمد ابراهيم قطاري، الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن،2010، ص 157.

اصطلاحا: هي مجموعه الأحكام التي يصدرها الفرد عن شيء ما بالتفصيل في ضوء تقييمه أو تقديره لهذا.[1]

الشيء مهتديا في ذلك بمجموعه المبادئ التي اكتسبها من خلال التفاعل بينه وبين المجتمع الذي يعش فيه وذلك من خلال بدائل المواقف المقدمة للفرد[2] ، من هنا يمكن القول أن للقيمة عدة نقاط يجب التركيز عليها في إعطاء تعريف للقيمة وهي :

- أن أي قيمة عبارة عن تعميم يتصل بالأفعال أو السلوك أو الاتجاهات أوغيرها.
- أن القيمة تتضمن توجها معينا نحو خبره ما.
- أن القيمة موضوع يثير الهجوم عليه والغضب لدى من يتمسكون بها.
- للقيمة خاصية الاختيار والانتقاء وهي تكشف عن نفسها من خلال الاختيار بين بدائل أو توجيهات متعددة في الحياة.

مصادر القيم:

للقيم مصادر عديدة تختلف من مجتمع إلى آخر، وفي المجتمع العربي والإسلامي يمكن حصر القيم .[3] **فيما يلي :**

أ- **الدين الإسلامي:** متمثلا في كتاب الله وسنة رسوله الكريم والإجماع والاجتهاد وهذا المصدر هو المصدر الأساسي للقيم في مجتمعنا، وإن أخذ التمسك بها يضعف شيئا فشيئا وجميع القيم المستمدة من هذا المصدر كله ومصدره سعادة للبشرية في دنياها وآخرها إن تمسكت بها حق التمسك.

[1] طلعت أبو عوف، السرة والأبناء الموهوبين، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر، ط1، ، 2008، ص 56.

[2] مرجع نفسه، ص 57.

[3] ماهر مفلح الزيادات مرجع نفسه، ص ص 177، 178

ب- **العصر الجاهلي:** حيث أن هناك قيما لازال الكثير من الناس يتمسك بها وكانت سائدة في العصر الجاهلي، وبعض هذه القيم إيجابية كالنخوة والشجاعة وإغاثة الملهوف، وبعضها قيم سلبية تضر الأفراد والمجتمع كالعصبية القلبية والأخذ بالثأر.

ت- **التراث الإنساني العالمي:** فنظرا لسهولة الاتصال بين أجزاء العالم أصبح من السهل انتقال القيم من جزء لأخر، وقد وفدت إلينا كثير من القيم من العالم غير الإسلامي وبعض هذه القيم تعد قيم ايجابية نافعة كالمنحى النظامي والتخطيط وهناك قيم سلبية ضارة كالتفكك العائلي وقلة الروابط الاجتماعية.

ث- **موارد الدراسة المنهجية:** فقد ظهر على المستوى التربوي كثير نمن القيم ذات العلاقة بالدراسة المنهجية واغلبها نافع ومفيد، إذا ما طبق تطبيقا سليما مراعيا واقعنا وظروفنا ومن هذه القيم: الاستدلال، الدقة، التساؤل....الخ.[1]

ب. الاتجاهات :

تفيد المراجع بأن "هربرتسبنسر" , " H.Spencer" أول من استخدم مفهوم الاتجاهات حيث قال في كتابه " المبادئ الاولى " , "The First Principales" عام 1962 أن وصولنا إلى أحكام صحيحة في المسائل الجلدية يعتمد إلى حد كبير على الاتجاه الذهني الذي نحمله في اثناء اصغائنا الى هذا الجدل او الاشتراك فيه وعرفه "جوردن البورت" , " Gallport" بانه حالة استعداد او تهيؤ عقلي تنظم عن طريق الخبرة , وتؤثر تأثيرا موجها أو ديناميكيا في استجابات الفرد لجميع الموضوعات والمواقف المرتبطة بها .[2]

[1] مريم عثمان، مطبوعة بيداغوجية في مقياس فرد وثقافة، جامعة الشاذلي بن جديد، الطارف، الجزائر، 2017-2018، ص 23.

[2] العبيدي غانم سعيد واخرون ,اساسيات القياس والتقويم في التربية والتعليم، دار العلوم , المملكة العربية السعودية الرياض، 1981، ص305

واتجاهات الشخص على حد تعبير "توماس" في لحظة ماهي حصيلة مزاجه ونوع المفاهيم التي يفرضها على مجتمعه والصورة لتي يدرك بها شتى المواقف في ضوء خبراته وتفكيره.[1]

ج. العادات :

تعرف العادات على أنها ظاهرة اجتماعية وهي قاعدة أو معيار للسلوك الجماعي حيث تشير إلى أفعال الناس التي تعودوا عليها وسلوكهم على نحو شبه آلي بفضل التكرار المستمر والتعلم والتدريب فهي نشير إلى كل الأنماط السلوكية المشتركة بين جماعة أو مجتمع معين[2].

د. التقاليد :

يرى "**حسن السعاتي**" عن التقاليد فقال : " إن التقاليد عادات مقتبسة اقتباسا رأسيا من الماضي إلى الحاضر ثم من الحاضر غلى المستقبل فهي تنتقل وتورث منم جيل إلى جيل ومن السلف إلى الخلف على مر الزمان ويزداد تمسك الفرد بالتقاليد مع مرور الزمن لأن ما يفعله الإنسان مر ويستحسنه ويستسهله فإنه يود أن يفعله غيره.

هـ. الهوية الثقافية :

الهوية هي مجموعة المميزات الجسمية والنفسية والمعنوية والقضائية والاجتماعية والثقافية التي يستطيع الفرد من خلالها أن يعرف نفسه وأن يقدم نفسه وان يتعرف الناس عليه، أو التي من خلالها يشعر الفرد بأنه موجود كإنسان له جملة من الأدوار

[1] ابراهيم حامد، كامل لويس مليكة ، الاتجاهات النفسية للشباب نحو مركز المراة ، قراءات في علم النفس الاجتماعي في البلاد العربية، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ، ب ط، 1965، ص 265

[2] مريم عثمان ، المرجع نفسه ،ص 25.

والوظائف التي من خلالها يشعر بأنه مقبول ومعترف به كما هو من طرف الآخرين أومن طرف جماعاته أو الثقافة التي ينتمي إليها [1]

2. مستويات الثقافة

تقسيم الثقافة إلى مستويين اثنين هما:

1. المستوى الأول :

يتناول العموميات باعتباره الأرض التي تمتد فيه جذور الحياة للمجتمع كالدين واللغة والتقاليد وهذه تعتبر المنوال الأساسي الذي يحدد نوع العقلية الخاصة بالنموذج الاجتماعي وهو نموذج شايع في صور جميع الأفراد المنتمين لذلك المجتمع، يطبع حياتهم بسلوك اجتماعي معين ويعتبر هذا السلوك العام بمنزلة مقياس يكشف عن حجم الخروج عن المألوف لدى بعض أفراد المجتمع.

2. المستوى الثاني :

وهو مستوى الأفكار الخاصة الناتجة عن التخصص المهني التي على أساسها يكون التفرقة بين مختلف الطبقات الاجتماعية[2].

المبحث الثاني : خصائص الثقافة ووظائفها

المطلب الأول : وظائف الثقافة وخصائصها

1. وظائف الثقافة :

الإنسان يكيف الطبيعة ويتكيف معها يغيرها ويتغير معها وهذا يعني أن الثقافة أداة في عملية التواصل والتكيف في الحياة ومن أهم وظائفها نجد:

[1] كريس باركر ، التلفزيون والعولمة والويات الثقافية ، د ب، د نشر، د ط، ص 30

[2] محمد نبيل، طلب مرجع سابق، ص 28.

- الثقافة للتماسك الاجتماعي فأعضاء المجتمع يشتركون في الكثير من التوقعات والقيم والعادات والآمال القواعد، المعايير، كما يشتركون في اللغة التي هي أداة الاتصال والتفاهم ومن هنا تكسب الثقافة أف ا رد المجتمع صفة التشابه وتضمن إطار عاما للسلوك الاجتماعي.
- الثقافة توفر للإنسان وسائل إشباع حاجاته البيولوجية والاجتماعية ويتوقف وجود سمة ثقافية معينة على القدرة على إرضاء تلك الحاجات[1].
- تقدم لأعضائها الوسائل المختلفة التي تهيئ لهم التفاعل داخل الجماعة مما يوفر قدرا من الوحدة تقف حائلا ضد مختلف أنواع الصراع
- فالثقافة هي التي تضع الحدود حول أي تكنولوجية يمكن تطبيقها للحصول على الأهداف المرغوب فيها وكيفية استعمال التكنولوجية المتوفرة فالثقافة السائدة هي التي تحدد خصوصيات التنظيمات والقيم السائدة.[2]
- تؤدي إلى ظهور حاجات جديدة وتثبت وسائل إشباع هذه الاحتياجات كالاهتمامات الثقافية والجمالية والدينية.
- تمكن الإنسان من التنبؤ بالأحداث المتوقعة والمواقف الاجتماعية المحتملة ومن بين التنبؤ بسلوك الآخرين في مواقف محددة.[3]

2. خصائص الثقافة :

تختلف الثقافة باختلاف المجتمعات ، وتختلف ابضا في المجتمع الواحد في فترة زمنية معينة ... ، فالأحوال والظروف التي تطرا على مجتمع ما كثيرا ما تدفع الناس الى ان يعدلوا من افكارهم ومعتقداتهم ووسائل معيشتهم وأساليبهم العلمية وأنواع المعارف المتوفرة

[1] عبد الله الرشدان، نعيم جعنيني :مدخل إلى التربية والتعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط 2، 2002 ، ص 202.

[2] بوفلجة غيات القيم الثقافية والتسيي ، دار الغرب للنشر والتوزيع، الجزائر ط 2، 2000 ، ص 2.

[3] _صالح محمد علي أبو جادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن ط 8، 2002 ،ص 122.

لديهم ، ونظمهم السياسية والاقتصادية واسسهم في تقويم الأشياء والمعاني وغير ذلك وهذا أن دل فإنما يدل على اختلاف عناصر الثقافة وتغير معالمها.[1]

- خاصية الثقافة مكتسبة فالثقافة لايرثها الانسان كما يرث لون عينيه أو بشرته ، بل يكتسبها بطرق مقصودة أو عرضية عن طريق التعلم، والتفاعل مع الأفراد الذين يعيش معهم كأسرة .[2]
- أنها عرضة للتواصل بين الأجيال وتلك الخاصية قاصرة على الإنسان وحده وكل الحيوانات قادرة على التعلم، لكن الإنسان وحده الذي يستطيع أن ينقل ما تعلمه إلى غيره فكثير من العادات التي تتعلمها الكائنات البشرية تنقل من الآباء إلى الأبناء
- الثقافة عملية قابلة للانتقال من جيل إلى آخر فالثقافة متوازنة يتناقلها الأبناء عن الآباء والأجداد
- للثقافة دور كبير في تحديد نمط الحياة للفرد وتختلف الثقافة من شخص إلى آخر فنجد الثقافة الموجودة في المدينة مختلفة عن الثقافة الموجودة في الريف والبادية وحتى سلوك كل فرد مختلف من منطقة إلى أخرى[3]
- "بما أن الثقافة تتغير فيمكن اعتبارها عملية أي ظاهرة تتغير خلال فترة من الزمن، ونظرتنا للثقافة على أنها عملية يعني أن هناك مدخلات تشمل كل ما يريد المجتمع أن يضمنه في ثقافته من عناصر مادية ومعنوية.
- إن الثقافة هي نتاج بشري خالص وهي تميز الإنسان عن الحيوان فنماذج معيشة الحيوان ثابتة لا تتغير لأنها تعتمد على مجرد السلوك الغريزي كما تعكس نماذج معيشة الإنسان التي تتطور باستمرار.[4]

---

[1] حسين عبد الحميد احمد رشوان ، الثقافة ، مؤسسة الشباب العربي ، الاسكندرية ، مصر ،د ط ، 2006 ، ص 35

[2] صالح محمد ، علي ابو جادو ، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، دار المسيرة للنشلر والتوزيع ، د ط ، 1998 ، ص 356

[3] بلال خلف السكرانة دراسات ادارية معاصرة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1 ، 2003 ، ص 17

[4] محمود حسن إسماعيل، الإعلام وثقافة الطفل، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، مصر، ط 1 2011 ص ص 23،26.

وبعد هذا العرض السريع لأهم التعريفات الثقافية وسيماتها وقسميها الأساسيين تجدر الإشارة إلى أن الباحثين في مجال التأثيرات الثقافية للعولمة عند استعراضهم لمفهوم الثقافة قد ركزوا على نقطتين أساسيتين هما :

التفرقة بين مصطلحي الثقافة والحضارة وفي هذا الصدد يرى الباحثون إن هناك تداخل بين مصطلح مع مصطلح الحضارة ولكن يمكن التفرقة بينهما على أساس إن الثقافة تهتم بما هو عقلي وروحي بينما الحضارة تهتم بما هو حيادي.

1) الثقافة أوسع من الحضارة إلا أن التداخل معها يحدث باعتبار أن الثقافة أنماط السلوك المكتسبة داخل مجتمع من المجتمعات الإنسانية، وهي بشكل عام تجمع كذلك بين ما هو قومي خاص بها وبين ما هو إنساني مشترك بين مختلف الخبرات الإنسانية، وهو مشترك ثقافي نابع من الاحتياجات الأساسية والتفاعل المتصل بين الثقافات المجتمعية والقومية المختلفة دون أن يلغي هذا خصوصية الثقافة في كل مجتمع من المجتمعات.[1]
2) الحضارة فهي ثقافة تطورت تطورا ذاتيا مما يدفعها إلى تجاوز حدودها المجتمعية المحلية الخاصة إلى التوسع والامتداد فارضة نفسها على مجتمعات وأقاليم وتشكيلات اقتصادية واجتماعية وثقافية أخرى في عصر ما أو مرحلة تاريخية معينة فهي نقلة متطورة من الخاص إلى العام مهما كانت حدود هذه النقلة أي أن الحضارة هي خصوصية ثقافية معممة سائدة خارج حدود نشأتها المحلية الأولى[2] .

[1] محمد نبيل طلب ، مرجع سبق ذكره ، ص 22

[2] سامية حسن الساعاتي، الثقافة والشخصية علم الاجتماع الثقافي، دار الفكر العربي، القاهرة 1998.

المطلب الثاني : البرامج الثقافية

1. تعريفها:

هي كل البرامج التي تبرز قيم وعقائد الشعوب وأفكار معينة لتنوير الجمهور، إما أن تكون على شكل مجلة ذات فقرات متنوعة تشمل لقاءات حية، أو ندوات أو معرض أو كل ما من شأنه أن ينشر الثقافة والتعليم[1] .

وفي تعريف اخر :

هي تلك البرامج التي تقدم من خلال الراديو والتلفزيون بهدف تبسيط موضوع أو فكرة ثقافية في صورة تلفزيونية فنية تقوم على الافادة من امكانات الفن الاذاعي أو التلفزيوني وهي ترتكز على هدف ثقافي ولها فلسفة معينة إذ تتبع أهميتها من الفلسفة الواضحة التي تقوم عليها السياسة الثقافية والتي تعنى بتقديم البرامج والمواد الثقافية التي تعمق مفهوم الشخصية الذاتية للمواطن عن طريق إشاعة الوعي بالحضارة وما قدمته للإنسانية عبر العصور فتعرف الانسان بطبيعته وأصوله الممتدة في أعماق التاريخ بما يحقق له الإنتماء الى الوطن .[2]

تتولى البرامج الثقافية في الإذاعة تبسيط موضوع أو فكرة ثقافية في صورة إذاعية مقبولة تقوم على الإفادة من إمكانات الفن الإذاعي تتميز بالتجديد والتبسيط في تقديم ثمرات الفكر والفن والعلم على أوسع نطاق وفي أرحب دائرة، فالبرامج الثقافية في الإذاعة العامة تتوجه إلى الجماهير كلها، لا تتوجه إلى الصفوة والإذاعة تسعى إلى تحقيق المدلول الخاص للثقافة من حيث تقديم المعارف والخبرات والمهارات للمستمعين.

[1] محمد معوض، المدخل إلى الفنون العمل التلفزيوني، دار الفكر العربي، القاهرة ، ص 197.

[2] مؤنس كاظم خطاب، الصورة الاتصالية وهذيان العولمة ،عالم الكتب الحديث ، الاردن، دط ،2008 ،ص167

ونلخص من ذلك إلى أن البرامج الثقافية هي التي تتوجه إلى الجمهور العام من جهة بهدف تثقيفه، وهي التي تتوجه إلى ذوي الثقافتين العلمية والأدبية من جهة أخرى بهدف تهيئة العقول لقبول الثقافة مهما تختلف فروعها ومهما تكن مادتها. وينبغي أن يقوم البرنامج الثقافي على عدة معايير أساسية[1]:

2. معايير البرنامج الثقافي

- أن يفيد من إمكانات الإذاعة في تقديم الثقافة للجماهير في شكل مستساغ سمعيا.
- أن يعتمد على تبسيط الثقافة تبسيطا لا يهبط بمستواها، وإنما يجعلها مفهومة
- أن يتخطى عقبات الملل الذي يصاحب المادة الجافة من خلال استخدام العناصر الدرامية ووسائل.
- جذب الانتباه.
- أن تتنوع البرامج الثقافية بحيث تحقق التكامل بين فروع الثقافة المختلفة.
- أن ترتبط هذه البرامج الثقافية بمفهوم الثقافة باعتبارها كيانا له مقوماته التي تميزه عن التعليم من ناحية وعن الإعلام والترشيد من ناحية أخرى .[2]

.

[1] د سامية احمد علي، مرجع سبق ذكره، ص 33

[2] سامية احمد علي، مرجع سابق ،ص 33

المبحث الثالث : الاهتمام بالهوية الثقافية في المجتمع المحلي

المطلب الأول : الاهتمام الرسمي بالهوية الثقافية

جاء الاهتمام الرسمي بالثقافة متدرجا على مراحل إلا أنه جاء مواكبا لاهتمام الدول المتقدمة بالثقافة وتمثل هذا الاهتمام في المحافظة على الطابع الأصيل، وقد سبق هذا الاهتمام الإعلان العالمي لحقوق الإنسان سنة 1948، الذي اشتمل على حق الفرد في الثقافة الذي نصت عليه المادة 21 في حق كل فرد في الإسهام بحرية في الحياة الثقافية للجماعة والتمتع بالفنون والمشاركة في ضروب التقدم وفي الفوائد الناجمة عنها.

وفي إطار المحافظة على التراث اهتمت الدولة بالهوية الثقافية في كافة المجالات الثقافية كان أبرزها قيامها بالتركيز على التراث الشعبي، والفنون الشعبية وتأصيل الثقافة الشعبية، وجاء ذلك عن طريق تلك الفنون التي خشي مع التقدم الذي حصل في المجتمع وبروز أجهزة الاتصال الجديدة أن تتأثر تلك الفنون الشعبية بثقافة المدينة أو تأثيرات الأجهزة الاتصالية الحديثة.

وعندما أدركت الدولة أهمية الثقافة ودورها شرعت الإدارات الثقافية من الوزارات المختلفة وتشرع في إنشاء وزارة خاصة وكانت قد وضعت ركائز أساسية اتفق عليها علنيا على اعتبارها ركائز محددة لمهام الدولة ومسؤولياتها في مجال الثقافة [1].

هذه الركائز تمثلت في :

- حفظ التراث بكل أنواعه.
- إحياء التراث وتهيئة السباب لنشره ليظل دعامة للتأهيل الثقافي.
- تشجيع الإبداع والابتكار والتجديد ورعاية مبدعي الثقافة مع توفير مناخ الحرية لهم.

[1] سهير جاد، مرجع سبق ذكره ، ص32.

- استنباط الوسائل التي تتيح لكل أفراد المجتمع حقه في الثقافة وفق الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

واستنادا على هذه الركائز أمكن تحديد الخطوط العامة للسياسة الثقافية كان أبرزها قيامها بالتركيز على التراث الشعبي والفنون الشعبية وتأصيل الثقافة الشعبية.

وجاء ذلك عن طريق إحياء تلك الفنون تلك التي خشي مع التقدم الذي حدث في المجتمع بروز أجهزه الاتصال الجديدة، وأن تتأثر تلك الفنون الشعبية بثقافة المدينة أو تأثيرات الأجهزة الاتصالية.[1]

المطلب الثاني : الجهود المبذولة للحفاظ على ثقافة المجتمع المحلي والمخاطر التي تهددها

1. الجهود المبذولة للحفاظ على ثقافة المجتمع المحلي

الحفاظ على الذاتية الثقافية عملية تتيح للمجتمع أن يغير ويتطور دون أن يفقد هويته الأصلية وأن يتقبل التغير دون أن يختلف، إنه التفاعل بين الأصالة والتجديد وتأكيد الثقافية لا ينفل عن القيم المرتبطة بالتراث وإحياءه على أن يكون هذا العمل مرتبط بالفعل الإبداعي ومنطلقا للثقافة الحية ومنبعا لتجديد مستمر لإبداعية تتغذى من كل أشكال الثقافة الذاتية والموروثة[2].

1. المخاطر التي تهدد الهوية الثقافية للمجتمعات المحلية

هناك العديد من المخاطر التي تهدد المجتمعات المحلية والخاصة بالهوية الثقافية نذكر منها :

[1] أسامة عبد الرحمان، المثقفون والبحث عن المسار، القاهرة، مركز دراسات الوحدة العربية، سلسلة الثقافة القومية، بدون تاريخ، ص 58.

[2] أسامة عبد الرحمان، المثقفون والبحث عن المسار، القاهرة، مركز دراسات الوحدة العربية، سلسلة الثقافة القومية، بدون تاريخ، ص 58.

1. وجود تيار مخالف للقيم والتقاليد التي تحدد معالم الهوية الثقافية وتمنحها طابعها المميز وسماتها الخاصة.

2. محاولة توسيع الفجوة بين الأجيال وتوسيع الخلافات وذلك بإيجاد الصراع بين الأجيال القديمة والحديثة بما يساعد على تقويم دعائم التماسك الاجتماعي وزيادة الأنانية وضعف الولاء للأسرة والجماعة والمجتمع[1].

3. إضعاف الانتماء إلى الوطن والتراث الحضري به وغرس الاغتراب بالمساهمة في فقدان الذات وعمم الالتزام الاجتماعي[2].

4. المساهمة في فصل الأفراد عن ذويهم وعن مجتمعاتهم وذلك عن طريق تقديم النماذج الهابطة وتقريبها إليهم وترغيبهم فيها بما يؤدي إلى اقتلاعهم من جذورهم، ويدفعهم إلى التقليد الأعمى دون وعي أو فهم [3]

[1] سامية احمد علي ،مرجع سبق ذكره، ص 81

[3] سامية احمد علي ،مرجع سبق ذكره ، ص 81

المبحث الرابع : ماهية المجتمع المحلي

المطلب الأول : مفهوم المجتمع المحلي ومكوناته

1. مفهوم المجتمع المحلي :

يعرف المجتمع على أنه مجموعة من الأفراد الناضجين تحكمهم عادات وتقاليد خاصة بهم وصور من الحياة العامة متمثلة في نوع الولاء والعواطف والعصبية الجماعية التي تحمل ايثار مصلحة الجماعة بل قد يضحي بمصلحته الشخصية في سبيل المصلحة العامة.

ويرى **ماكيفر وبيج**، **Maciver and page** في كتابهما المجتمع **society** عبارة عن نسق مكون من العرف المنوع والإجراءات والأقسام وشتى أوجه ضبط السلوك الإنساني والحريات ونحن نطلق على هذا النسق المعقد اصطلاح المجتمع[1] .

أمّا مفهوم المجتمع المحلّي فهو لفظ قديم في اللغة الإنجليزية يستخدم ليشير إلى معان مختلفة في لغة الحياة اليومية، ومن بين التعريفات التي وضعت للمجتمع المحلي هي "عبارة عن نسق اجتماعي يشتمل على عدد كاف من البناءات الاجتماعية النظامية لأفراد وجماعات وتنظيمات، يستهدف إشباع حاجاتهم من خلال تكوين علاقات دور متبادلة تشمل بناء النسق الكلي ولذلك فالمجتمع المحلي هو أصغر وحدة للبناء الاجتماعي داخل أي مجتمع يستطيع أن يعتمد على نفسه ."[2]

ويعرفه **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية** " بأنه مجموعة من الناس الذين يقيمون عادة على رقعة معينة من الارض وتربطهم علاقات دائمة نسبيا من النوع العرض

[1] سامية احمد عل ، مرجع سابق ، ص 12.

[2] سامية محمد جابر، علم الاجتماع المعاصر، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1996 ، ص 165.

المؤقت ولهم نشاط منظم وفق قواعد واساليب وانماط متعارف عليها وتسود بينهم روح جمعية تشعرهم بان كلا منهم ينتمي لهذا المجتمع" [1] .

ويشير مصطلح "**مجتمع محلي**" في علم الاجتماع إلى الجماعة الثابتة نسبيا من الأشخاص الذين يحتلون بقعة مكانية معينة ويتفاعلون مع بعضهم البعض من خلال مجموعة من الأدوار النظامية وغير النظامية ويشعرون بالتوحد مع الجماعة .

كما يمكن التعبير عن مفهوم "المجتمع المحلي" بأنه ارتباط بشري قائم على الارادة الطبيعية تقوم العلاقات الشخصية فيه على القرابة والصداقة والجوار كما تؤدي هذه العلاقات وظيفتها من خلال التضامن والعادات الشعبية والسنن والدين فمفهوم المجتمع المحلي على هذا الاساس من التضامن التقليدي والترابط القائم على الارادة الطبيعية بين افراده هو مايميزه عن مفهوم المجتمع بما يمثله من ارادة تعاقدية تسود علاقات افراده[2] .

2. مكونات المجتمع المحلي :

1. حسب "ستجلش"

- منطقة مكانية او جغرافية يعيش عليها مجموعة من الاشخاص
- مجموعة من النظم قادرة على اشباع الحاجات الاساسية للناس الذين يعيشون على هذه المنطقة
- شعور الاشخاص الذين يعيشون في تلك المنطقة بالانتماء اليها على بعضهم البعض وهو ما يطلق عليه علماء الاجتماع التوحد بالمكان وبالجماعة[3] .

[1] عبد الكريم بن عبد الرحمن الصالح، جهود المؤسسات الخيرية المانحة في تنمية المجتمع المحلي، دراسة مطبقة على المؤسسات الخيرية المانحة بالمملكة العربية السعودية، ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجيستير في علم الاجتماع كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، السعودية، 2011 ، ص ص 23 24.

[2] عبد الكريم بن عبد الرحمن الصالح، المرجع نفسه ص ص 24 ، 25

[3] عبد الكريم بن عبد الرحمن الصالح ، المرجع نفسه ،ص 24

2. سمات المجتمع المحلي:

- مجموعة من الافراد يقيمون في منطقة جغرافية معينة
- تسود بينهم قيم وعادات وتقاليد وسلوكيات وثقافة واحدة
- يمارس اغلب افراد هذا المجتمع نشاطا رئيسيا بالإضافة للأنشطة الاخرى المرتبطة بخدمة هذا النشاط الرئيسي.
- يسود المجتمع نوع من العلاقات الوطيدة بين افراده وتجمعهم المصالح والاهتمامات المشتركة[1] .

المطلب الثاني : العلاقة بين الثقافة والمجتمع

من التعريفات السابق ذكرها للثقافة، نستخلص مدى صعوبة الفصل ما بين الثقافة والمجتمع، إذ إنهما متكاملان، فلا وجود للثقافة من الأصل لولا وجود مجتمعات تتبناها ولا وجود لمجتمعات دون ثقافة تنظمها، إذ إنها تتحول إلى غاية، و أبسط مثال على ذلك اللغة، حيث تعتبر اللغة المكون الأول للمجتمعات، بل الموروث الثقافي الأهم لأي مجتمع ولولا وجود اللغة لانعدمت أهم وسيلة اتصال بين الناس في المجتمع، و لذلك فإن أي محاولات للفصل ما بين المفهومين ستذهب سُدى كما هو حال الإنسان إذ يتأثر بعوامل[2] .

خارجية، كذلك أيضاً الثقافة و المجتمع تتعرضان اليوم للعديد من التحديات .

و لعل أبرز التحديات هو تحدي العولمة؛ الأمر الذي أفقد المجتمعات خصوصياتها الثقافية حيث بدا العالم كقرية صغيرة مفتوحة على بعضها، مما جعل الكون يبدو كأنه ثقافةً واحدة، و بالتالي شعور الإنسان نفسه في حالة اغتراب عن مجتمعه، فمن ناحية يخضع لمنظومة ثقافية واجتماعية على أرض الواقع، و منظومة ثقافية و اجتماعية مختلفة على وسائل التواصل الاجتماعية من ناحيةً أخرى و من هنا يأتي دور كل دولة في تحديد ما يتناسب مع

[1] منى سعيد الحديدي ،مرجع سابق ،ص 161،

[2] د خالد عبد القادر منصور التومي، الثقافة وبناء المجتمعات ، علم الاجتماع ، طرابلس ، ليبيا ، 2019/05/01، ص 05.

ثقافتها و معاييرها و أخلاقياتها لتعمل متكاتفة للتصدي لكل ما هو دخيل عليها و لا يناسبها حفاظاً منها على أمنها القومي، دون التعرض لحقوق المواطن المتعلقة بخصوصياته وحياته[1]

خلاصة الفصل :

مما سبق يمكننا القول أن الثقافة هي نتاج جهود الانسان للتكيف مع الحياة الاجتماعية القائمة على الابتكار والعمل وتكون الثقافة من مزيج متنوع يشمل العادات والتقاليد, التراث والدين، والقيم، والاتجاه والفن ...الخ التي تجعل منها عنصرا هاما ومكون للمجتمعات الانسانية ، كما يمكننا القول أن الحفاظ على الهوية الثقافي وترسيخها من أبرز القضايا الواجب العمل عليها وذلك لأهميتها، وخاصة اننا نعيش في عصر العولمة التي تتسم بالثورة المعلوماتية في مختلف وسائل الاتصالات والتي تستهدف مختلف ميادين الحياة الاجتماعية والاقتصادية وخصوصا الثقافية.

[1] مرجع نفسه، ص 05

الإطار التطبيقي

تمهيد

تعتبر الدراسة الميدانية مكملة للدراسة النظرية في إجراء البحوث العلمية، حيث تساعد الباحث في الوصول إلى نتائج وحقائق، تفسر وتوضح وتكشف عن تساؤلات وفرضيات البحث، وبالتالي تبين صحتها أو خطاءها لذا سنعرض البيانات التي تضمنتها الاستمارات والتعليق عليها وتحليلها وتفسيرها، لنستخلص في الختام إلى نتائج الدراسة التي نستسقيها من اختيارات المبحوثين.

I. بطاقة فنية عن إذاعة المدية:

انطلقت إذاعة المدية الجهوية في 22 مارس 2010، وتقع في القطب الحضري الجديد بعاصمة ولاية المدية، يحتوي بنائها على طابق أرضي+ 3 طوابق+ حظيرة، ويتكون مقرها من: أستوديو للبث، أستوديو للتسجيل، مركز البث CDM، قاعتين للتحرير (إنتاج وأخبار)، قاعة التركيب للأخبار، مكتب المنشطين، قاعة ضيوف الحصص، بهو+ نادي+ مصلى+ بهو الثقافة، مكتب المدير، 7 مكاتب إدارية، غرفة الصيانة، مخزن العتاد، مكتبة، قاعة الاجتماعات، مكتب الفرع النقابي.

الفريق الرياضي للإذاعة أنشأ في 03 ماي 2014 بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لحرية التعبير وشارك في عدة دورات رياضية محلية وجهوية.

الهاتف: 05 50 78 029 ، 14 50 78 029

الفاكس: 03 50 78 029

الأستوديو البث المباشر: 40 50 78 029، 42 50 78 029

البريد الإلكتروني: achirmedea26@gmail.com

1. عدد العمال :

عند الانطلاقة، في مارس 2010 : كان عدد العمال 27 عامل + المدير (السيد سليمان مبروكي)

و في الوقت الحالي، أصبح عدد العمال 33 عاملا + المديرة (السيدة : رشيدة قاسم)، التي استلمت مهامها في الإذاعة في جويلية 2012 .

تحتل المرأة نسبة : 29.35 % بمعدل 12 عاملة

المعدل العمري : يتراوح المعدل العمري للعمال من 28 سنة إلى 50 سنة.

نسبة العمال الجامعيون: 64.70%

2. توزيع العمال حسب المهام :

مصلحة الإنتاج والبرمجة: رئيسة المصلحة + 06 منشطين + 02 مخرجين + 01 ضابط أمواج

مصلحة الأخبار: رئيس المصلحة + 06 صحافيين

المصلحة التقنية: رئيس المصلحة + 03 تقنيين

مصلحة الإدارة والمالية: رئيس المصلحة + 01 مساعدة مديرية + 01 مسيرة الموارد البشرية + 01 مكلف بالإشهار + 03 سائقين + 04 أعوان أمن +01 عون نظافة

العمال بالقطعة: 08 مراسلين موزعين على 08 دوائر من أصل 19 دائرة

المتعاونون في الحصص المتخصصة : 04

3. موجات البث :

:يمكن التقاط برامج إذاعة المدية الجهوية على عدة موجات وهي

على الموجتين:92.3FM -100.7 FMبالنسبة لمقر الولاية و البلديات والدوائر المحيطة بها

على الموجة :101.0 FM بالنسبة لتابلاط والبلديات والدوائر المحيطة بها

على الموجة: 90.6 FMبالنسبة لقصر البخاري والبلديات والدوائر المحيطة بها.

على الموجة:103.7 FM بالنسبة لعين بوسيف والبلديات والدوائر المحيطة بها

على الموجة:98.8 FMبالنسبة للعمارية والبلديات والدوائر المحيطة بها

على الموجة : 90.6 FM بالنسبة لبوغار والبلديات والدوائر المحيطة بها

على الموجة : 105.9) FM بالنسبة لبلدية وامري والبلديات المحيطة بها

على الموجة : 93.3 FM في جبل ديرة (بالبويرة) يغطي كل الجهة الشرقية من ولاية المدية

4. طريقة تسيير إذاعة المدية:

إن تسيير الإذاعة يخضع إلى المقاييس المسطرة في استراتيجية الإذاعة الوطنية والمبادئ المنصوص عليها، إلا أن الواقع المحلي وضرورة الاستجابة والانسجام معه تفتح مرونة وبعض التميز في تسيير المحطة، وذلك باعتمادهم على رؤية إعلامية تهدف إلى التطور المتواصل في العلاقة بين المدير والطاقم وبين الاثنين والوسط المحلي من مواطنين وسلطات، وتقوم هذه الرؤيا على:

* العمل على تفجير الموهبة الإعلامية لدى عناصر الطاقم الإذاعي، من خلال التحاور والتشاور وحرية إبداء الرأي والاقتراح وفرضه أيضا إذا اتفق على إيجابيته.

* تكريس ثقافة التكوين الداخلي من خلال جعل الاجتماعات اليومية نقطة محورية ولكن غير روتينية، بحيث تبعث على تطوير المعلومة ونشرها بين جميع أفراد الطاقم المعنيين.

* الحث على الثقة والبحث والمصداقية.

* دفع الجميع نحو الاحترافية المنشودة من خلال الاتصال الدائم داخل المؤسسة، بمراجعة النقائص والأخطاء والاستعداد لإعادة بناء الفكر والحماس الإعلامي الذي يؤهل لتطوير الإذاعة.

* استغلال فرصة زيارة المثقفين والباحثين والإعلاميين إلى الولاية للحضور في الإذاعة واللقاء لتبادل الخبرات والمهارات الجديدة مع إعلاميي الإذاعة.

* تشجيع عناصر الإذاعة بصورة مباشرة على تحسين مستوياتهم اللغوية بالتعامل مع المعاهد المتخصصة في اللغات على مستوى الولاية، وقد لاقوا الترحيب الكامل من قبل هذه المؤسسات.

* التنبيه اليومي على التواجد في عمق الولاية بين المداشر والقرى باعتماد المعالجة المهيئة المتزنة، وهي نقل انشغالات المواطنين إلى الهيئات المسؤولة وفي نفس الوقت إبراز مجهودات الدولة المبذولة في التنمية مع معالجة النقائص بشكل جاد، نزيه، موضوعي واحترافي. وهذا النوع من التكوين الداخلي يعني أيضا المراسلين في لقاءات مستمرة معهم.

* توقع أي اختلالات قبل وقوعها في العلاقة بين العمال والتدخل السريع والإيجابي للحفاظ على التشاركية والتنسيق والأسرية المطلوبة.

وهذا يبقى الفرع النقابي شريك فعال للإدارة في ضمان الاستقرار والهدوء والعمل الجماعي للرقي بالإذاعة والدفاع عنها والنضال من أجل احترافيتها.

II. عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها:

جدول رقم 01 : يمثل أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	45	%56.25
أنثى	35	%43.75
المجموع	80	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الذكور قدرت بـ 56.25%، أما نسبة الإناث فقدرت بـ 43.75%.

التفسير :

ونستنتج من خلال نتائج الجدول الموضح اعلاه أن الذكور هم من يستمعون إلى الإذاعة بكثرة على غرر الإناث.

جدول رقم 02 : يمثل أفراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة
من 16 إلى 26	12	%15
من 27 إلى 37	24	%30
من 38 فما فوق	44	%55
المجموع	80	%100

التحليل :

نلاحظ من خلال الجدول أن الفئة العمرية من 28 سنة فما فوق هي الأعلى نسبة وقدرت بـ 55%، في حين الفئة من 27 سنة إلى 37 سنة قدرت بـ 30%، والفئة من 16 سنة إلى 26 سنة قدرت بـ 15%.

التفسير:

نستنتج من خلال نتائج الجدول الموضح اعلاه أن الفئات العمرية الكبيرة هم من يستمعون للإذاعة أكثر من الشباب وهذا ما يفسر محافظتهم وتمسكهم بعادات الاستماع الى الاذاعة التي تربوا عليها منذ الصغر اما بالنسبة للشاب فقد نشا علة التكنولوجيا الحديثة التي سهلت نمط حياتهم .

جدول رقم 03 : يمثل أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
متوسط	15	%18.75
ثانوي	16	%20
جامعي	29	%36.25
دون مستوى	20	%25
المجموع	80	%100

التحليل:

يتبين لنا من خلال الجدول الموضح أن مستوى الجامعي هم أعلى نسبة وقدرت بـ 36.25%، في حين دون مستوى بنسبة 25%، أما المتوسط فقدرت نسبتهم 18.75%، وأخير الثانوي بنسبة 20%.

التفسير:

نستنتج من خلال نتائج الجدول الموضح اعلاه ان الجامعيين يستمعون للإذاعة ويهتمون ببرامجها اكثر من المستويات الاخرى وهذا راجع لثقافة ووعي هذه الفئة بأهمية ودور الاذاعة في تنمية قدرات الفرد وتلبية حاجياتهم الثقافية والاخبارية والسياسية ... , وايضا الفئة دون مستوى يستمعون للإذاعة , حيث صنف " مارشال مكلوهان " الإذاعة في الوسائل الباردة لأنها لا تتطلب جهد وحتى الاميين يمكنهم الاستماع اليها.

جدول رقم 04: يمثل أفراد العينة حسب طبيعة الاستماع

الاقتراحات	التكرار	النسبة
الاستماع الفردي	48	%60
مع العائلة	32	%40
المجموع	80	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الاستماع الفردي للإذاعة هي الأعلى نسبة وقدرت بـ 60%، في حين الاستماع مع العائلة قدرت بـ 40%.

التفسير:

نستنتج من خلال الجدول الموضح اعلاه أن أفراد العينة يحبون الاستماع للإذاعة على إنفراد وهذا راجع لانشغالهم في أعمال الحياة اليومية بالإضافة الى تنوع اهتمامات فكل فرد منهم يفضل نوع ومادة إذاعية مختلفة عن الاخر.

جدول رقم 05: يمثل فترة الاستماع للإذاعة

الاقتراحات	التكرار	النسبة
صباحا	31	%38.75
زوالا	09	%11.25
مساءا	15	%18.75
ليلا	25	%31.25
المجموع	80	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن الفترة الصباحية هي الأعلى نسبة وقدرت بـ 38.75%، تليها الفترة الليلية بنسبة 31.25%، تليها الفترة المسائية بنسبة 18.75%، وأخيرا فترة الزوال بنسبة 11.25%.

التفسير:

نستنتج من خلال نتائج الجدول الموضح أعلاه أن افراد العينة يستمعون للإذاعة في الفترة الصباحية وهذا لانهم تعودوا على الاستماع لها داخل السيارة أو عبر الهاتف وهم في طريقم للعمل أو الجامعة وذلك بهدف الاستماع للأخبار أو الى البرامج الصباحية التي تزيد من

نشاط وطاقة الفرد ورفع معنوياته, اما بالنسبة للفترة الليلية تكون فترة راحة فهناك من عود نفسه للاستماع الى الاذاعة في هذه الفترة .

الجدول رقم 06: يمثل تفضيل الاستماع للإذاعة

الاقتراحات	التكرار	النسبة
في المنزل	18	%22.5
في المقهى	22	%27.5
في السيارة	30	%37.5
في العمل	10	%12.5
المجموع	80	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن أفراد العينة يفضلون الاستماع للإذاعة في السيارة وهذا بنسبة 37.5%، كما يفضلون الاستماع لها في المقهى بنسبة 27.5%، ونسبة 22.5% يفضلون الاستماع لها في المنزل، ونسبة 12.5% يفضلون الاستماع لها في العمل.

التفسير:

نستنتج من خلال معطيات الجدول الموضح اعلاه ان افراد العينة يستمعون للإذاعة في السيارة وهذا راجع لتوفير وعدم الاحساس بالوقت وهو في طريقه للعمل وهذا ما يفسر كثرة الاعلانات والاشهارت التي تتحدث عن التوعية وتحسيس المواطنين من حوادث المرور واهم القوانين التي يجب على السائق اخذها بعين الاعتبار, بالإضافة الى تفضيليهم للمقهى اين يجتمع مجموعة من الناس تجمعهم نفس الحاجات والاهتمامات كالأخبار الرياضية مثال : الاستماع لمباريات كرة القدم.

الجدول رقم 07 : يمثل نوع البرامج الإذاعية التي يفضلونها

الاقتراحات	التكرار	النسبة
برامج ثقافية	25	%31.25
برامج اجتماعية	28	%35
برامج سياسية	17	%21.25
برامج اقتصادية	10	%12.5
المجموع	80	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن البرامج الثقافية هي التي يفضلونها أفراد العينة وهذا بنسبة 31.25% كما يفضلون البرامج الاجتماعية بنسبة 35% ، في حين البرامج السياسية بنسبة 21.25%، أما البرامج الاقتصادية بنسبة 12.5%.

التفسير:

نستنتج من خلال معطيات الجدول الموضح اعلاه ان نوع البرامج التي يفضلها افراد العينة هي البرامج الاجتماعية هذا راجع للإذاعة التي تعتبر مرآة عاكسة للمجتمع تنقل قضاياه ومشاكله وانشغالاته وتفتح لهم المجال للمشاركة والتعبير عن اراءهم بالإضافة الى ايجاد حلول لهذه المشاكل ورد على انشغالاتهم , بالإضافة الى تفضيلهم للبرامج الثقافية وهذا لاهتمام المجتمع المحلي بثقافة مجتمعهم من عادات وتقاليد وفنون ودين ... ويسعون للحفاظ عليها والتمسك بها .

الجدول رقم 08 : يمثل الوسيلة التي يستمعون من خلالها لإذاعة المدية

الاقتراحات	التكرار	النسبة
الهاتف	30	%37.5
جهاز الراديو	18	%22.5
التلفزيون	10	%12.5
عبر الأنترنت	22	%27.5
المجموع	80	%100

التحليل:

يتبين لنا من خلال الجدول أن الوسيلة التي يفضلونها أفراد العينة في الاستماع لإذاعة المدية هي جهاز الهاتف وهذا بنسبة 37.5%، وعبر الأنترنت بنسبة 27.5%، والراديو بنسبة 22.5%، والتلفزيون بنسبة 12.5%. ومنه نستنتج أن جل أفراد العينة فئة جامعية فيحبذون الوسائل التكنولوجيا الحديثة في الاستماع لإذاعة المدية.

التفسير:

نستنتج من خلال معطيات الجدول الموضح اعلاه انا افراد العينة يفضلون الاستماع للإذاعة عبر الهاتف الشخصي وهذا لملازمته لصاحبه اينما حل وسهولة حمله واستعماله, بالإضافة الى قدرة الفرد على القيام بأعمال اخرى وفي نفس الوقت الاستماع للإذاعة, تليها الانترنت وهذا راجع للمزايا المتعددة التي نوفرها الانترنت لمستعمليها سواء من ناحية السهولة أو السرعة أو الجودة.

الجدول رقم09: يمثل مدى تناول إذاعة المدية للبرامج الثقافية

الاقتراحات	التكرار	النسبة
كبير	42	%52.5
متوسط	26	%32.5
ضعيف	12	%15
المجموع	80	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن أفراد العينة يرون أن إذاعة المدية تتناول البرامج الثقافية بكثرة وهذا بنسبة 52.5%، في حين كانت نسبة 32.5% تمثل أن إذاعة المدية تتناول البرامج الثقافية بشكل متوسط، أما نسبة 15% تمثل أن إذاعة المدية تتناول البرامج الثقافية بشكل ضعيف.

التفسير:

نستنتج من خلال معطيات الجدول الموضح اعلاه ان الاذاعة تهتم بالبرامج الثقافية بهدف التعريف بعادات وتقاليد المجتمع المحلي والتعرف على اصالة وهوية وتاريخ وتراث الولاية.

الجدول رقم10 : يمثل مدى رضا المستمعين عن ما تبثه إذاعة المدية من برامج ثقافية

الاقتراحات	التكرار	النسبة
نعم	68	%85
لا	12	%15
المجموع	80	%100

التحليل:

يتبين لنا من خلال الجدول أن المستمعين لإذاعة المدية راضون عن ما تبثه من برامج ثقافية وهذا بنسبة 85%، في حين مثلت النسبة 15% عدم رضا المستمعين للبرامج الثقافية التي تبث في الإذاعة.

التفسير:

نستنتج من خلال الجدول الموضح اعلاه ان افراد العينة راضيين عن ماتقدمه اذاعة المدية من برامج ثقافية وهذا راجع لتنوع البرامج الثقافيات والتغطيات المستمرة للفعاليات و النشاطات الثقافية مثل برنامج المجلة الثقافية , فن الكلام "لغتنا الجميلة", كوكتال شعبي, قناتي في كوزينتي .

جدول رقم 11: يمثل سبب الاستماع للبرامج الثقافية في إذاعة المدية

الاقتراحات	التكرار	النسبة
للتعرف عن هوية وأصالة منطقتك	32	%40
للتعليم والترفيه	10	%12.5
لتوسيع ثقافتك	22	%27.5
لإهتمامك بالأخبار الثقافية	16	%20
المجموع	80	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن سبب الاستماع للبرامج الثقافية في إذاعة المدية هو التعرف عن هوية وأصالة المنطقة وهذا بنسبة 40%، وتليه لتوسيع ثقافتك بنسبة 27.5%، ويليه الاهتمام بالأخبار الثقافية بنسبة 20%، وأخيرا للتعليم والترفيه بنسبة 12.5%.

التفسير:

نستنتج من خلال معطيات الجدول رقم (11) ان افراد العينة يهتمون بتراث وهوية وصالة الولاية وهم متمسكين بها ويسعون للحفاظ عليها لأنها تميزهم عن باقي الولايات الاخرة , بالإضافة الى توسيع ثقافتهم والتعرف اكثر على تاريخ الولاية وانجازات افرادها الفكرية والثقافية والدينية ...

الجدول رقم12: يمثل البرامج الثقافية التي يستمعون إليها في إذاعة المدية

الاقتراحات	التكرار	النسبة
لغتنا الجميلة فن الكلام	30	%37.5
نسمات من الفرقان كوكتال شعبي	28	%35
قناتي في كوزينتي	12	%15
المجلة الثقافية	10	%12.5
المجموع	80	%100

التحليل:

يتبين لنا من خلال الجدول أن البرامج الثقافية التي يستمعون إليها في إذاعة المدية هو برنامج لغتنا الجميلة (فن الكلام) وهذا بنسبة 37.5%، يليه برنامج نسمات من الفرقان كوكتال شعبي بنسبة 35%، يليه برنامج قناتي في كوزينتي بنسبة 15%، يليه برنامج المجلة الثقافية بنسبة 12.5%.

التفسير:

نستنتج من خلال معطيات الجدول رقم (12) ان افراد العينة يستمعون لبرنامج لغتنا الجميلة بنسبة مرتفعة وهذا راجع لرغبتاهم ولاهتماماتهم , بالإضافة الى انهم يعتقدون انها تعبر عن ثقافة مجتمعهم.

الجدول رقم 13 : يمثل البرامج المقدمة تعبر عن ثقافة المجتمع المداني

الاقتراحات	التكرار	النسبة
نعم	72	%90
لا	08	%10
المجموع	80	%100

التحليل:

يتبين لنا من خلال الجدول أن البرامج المقدمة تعبر عن ثقافة المجتمع المداني وهذا بنسبة 90%، في حين يرى أفراد العينة وبنسبة 10% أن البرامج المقدمة لا تعبر عن ثقافة المجتمع المداني.

التفسير:

نستنتج من خلال معطيات الجدول رقم (13) أفراد العينة يرون ان البرامج المقدمة في إذاعة المدية تمثل عاداتهم وتقاليدهم وهم راضون عنها وهذا ما يبينه الجدول رقم 12 في البرامج المقدمة.

الجدول رقم 14: يمثل موضوعات البرامج الثقافية في إذاعة المدية تعبر عن ثقافة المجتمع

الاقتراحات	التكرار	النسبة
نعم	65	%81.25
لا	15	%18.75
المجموع	80	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن موضوعات البرامج الثقافية في إذاعة المدية تعبر عن ثقافة المجتمع وهذا بنسبة 81.25%، في حين مثلت النسبة 18.75% أن موضوعات البرامج الثقافية في إذاعة المدية لا تعبر عن ثقافة المجتمع.

التفسير:

نستنتج من خلال معطيات الجدول رقم (14) ان افراد العينة يرون ان موضوعات البرامج الثقافية في اذاعة المدية تعبر عن ثقافة مجتمعهم وهذا يدل على وفائهم والاطلاع على الشبكة البرامجية للإذاعة .

الجدول رقم 15 : يمثل طبيعة اللغة المستخدمة في البرامج الثقافية لإذاعة المدية

الاقتراحات	التكرار	النسبة
فصحى	25	%31.25
عامية	35	%43.75
مختلطة	20	%25
المجموع	80	%100

التحليل :

يتبين لنا من خلال الجدول أن طبيعة اللغة المستخدمة في البرامج الثقافية لإذاعة المدية هي العامية وهذا بنسبة 43.75%، تليها الفصحى بنسبة 31.25%، تليها المختلطة بنسبة 25%.

التفسير:

نستنتج من خلال معطيات الجدول رقم (15) ان اذاعة المدية تقدم برامجها باللهجة المحلية للمنطقة وهذا راجع لسهولة وتبسيط فهم مواضيع البرامج الثقافية فالمجتمع يتكون من متعلم وامي.

الجدول رقم 16 : يمثل مشاركتك في برنامج ثقافي عبر إذاعة المدية

الاقتراحات	التكرار	النسبة
نعم	45	%56.25
لا	35	%43.75
المجموع	80	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن أفراد العينة شاركوا في برنامج ثقافي عبر إذاعة المدية وهذا بنسبة 56.25%، في حين كانت النسبة 43.75% لم يشاركوا في برنامج ثقافي في إذاعة المدية.

التفسير:

نستنتج من خلال معطيات الجدول رقم (16) أن أفراد العينة شاركوا في البرامج الثقافية لإذاعة المدية وهذا راجع لاطلاع وحب افراد العينة, واخذ تجارب من خلال اذاعة المدية والتعرف عليها عن قرب والاحساس بالانتماء لهذا المجتمع ومناقشة افكار وابداء اراء حول قافة مجتمعه .

الجدول رقم 17: يمثل ماذا قدم لك الاستماع للبرامج الثقافي في إذاعة المدية

الاقتراحات	التكرار	النسبة
طور من معرفتك الثقافية	36	%45
لم يحدث فيك أي تغيير	20	%25
زاد اهتمامك بثقافة مجتمعك	24	%30
المجموع	80	%100

التحليل:

يتبين لنا من خلال الجدول أن البرامج الثقافية في إذاعة المدية قدمت لأفراد العينة تطوير في معرفتهم الثقافية وهذا بنسبة 45%، وزادت اهتمامهم بثقافة المجتمع بنسبة 30%، في حين من أجابوا أنها لم يحدث فيهم أي تغيير كانت نسبتهم 25%.

التفسير:

نستنتج من خلال معطيات الجدول رقم (17) ان البرامج الثقافية في اذاعة المدية اسهمت في تطوير المعارف الثقافية وزادت اهتمام المجتمع المحلي بالثقافة وهذا مايفسر تحقيق الاذاعة لأهدافها وهي تنمية وتوعية المجتمع واشباع حاجاته الثقافية التي تعبر عن هويته كمجتمع قائم بحد ذاته .

الجدول رقم 18: يمثل العناصر الثقافية التي ترتكز عليها إذاعة المدية في ابراز ثقافة مجتمعها من خلال برامجها الثقافية

الاقتراحات	التكرار	النسبة
عادات وتقاليد	18	%22.5
فنون	14	%17.5
الدين الإسلامي	20	%25
الموروث الثقافي	12	%15
القيم المحلية	09	%11.25
الحرف اليدوية	07	%8.75
المجموع	80	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن العناصر الثقافية التي ترتكز عليها إذاعة المدية في ابراز ثقافة مجتمعها من خلال برامجها الثقافية هي عادات وتقاليد وهذا بنسبة 22.5%، يليها الدين الإسلامي بنسبة 25%، تليها الفنون بنسبة 17.5%، يليها الموروث الثقافي بنسبة 15%، تليها القيم المحلية بنسبة 11.25%، تليها الحرف اليدوية بنسبة 8.75%.

التفسير:

نستنتج من خلال معطيات الجدول رقم (18) ان العناصر الثقافية التي ترتكز عليها اذاعة المدية في اعداد برامجها الثقافية هي العادات والتقاليد وهذا ما يفسر تميز المجتمع المداني بعادات وتقاليد عن والمجتمعات المحلية الجزائرية الاخرى مثل اللباس التقليدي ومراسيم الزواج وحتى الاكلات التقليدية وحتى الالعاب الشعبية التي لازالو متمسكين بها , تليها عنصر الدين الاسلامي وهذا راجع لمحافظة المجتمع على اخلاق وقيم الدين الاسلامي

والتي تعتبر من الولايات المحافظة , تليها الفنون وهذا راجع لتشجيع الحرف اليدوية وكذا الفنون الموسيقية كالطرب الاندلسي والشعبي ...

الجدول رقم 19: يمثل أفضل طريقة لتجسيد ثقافة المجتمع

الاقتراحات	التكرار	النسبة
زيادة عدد الحصص الثقافية	30	%37.5
مشاركة الجمهور في البرامج	26	%32.5
زيادة وقت البرامج الثقافية	14	%17.5
تغطية جل الأحداث الثقافية	10	%12.5
المجموع	80	%100

التحليل:

يتبين لنا من خلال الجدول أن أفضل طريقة لتجسيد ثقافة المجتمع هي زيادة عدد حصص الثقافية وهذا بنسبة 37.5%، تليها مشاركة الجمهور في البرامج بنسبة 32.5%، تليها زيادة وقت البرامج الثقافية بنسبة 17.5%، وأخيرا تغطية جل الأحداث الثقافية بنسبة 12.5%.

التفسير:

نستنتج من خلال معطيات الجدول رقم (19) ان افراد العينة يرون من واجب اذاعة المدية تكثيف الحصص الثقافية من اجل الاحاطة بكل الجوانب الثقافية للمجتمع , بالإضافة لزيادة مدة هذه البرامج من اجل اشباع وسد حاجات الافراد وترسيخ كل مايتعلق بثقافة واصالة المجتمع المداني .

الجدول رقم 20 : يمثل تغطي إذاعة المدية الأحداث الثقافية والمناسبات الدينية

الاقتراحات	التكرار	النسبة
نعم	62	%77.5
لا	18	%22.5
المجموع	80	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن إذاعة المدية تغطي الأحداث الثقافية والمناسبات الدينية بنسبة 77.55، في حين مثلت النسبة 22.5% أن إذاعة المدية لا تغطي الأحداث الثقافية والمناسبات الدينية.

التفسير:

نستنتج من خلال معطيات الجدول رقم (20) ان اذاعة المدية تغطي الاحداث والفعاليات والمهرجانات الثقافية والمناسبات الدينية لما لها اثر في نفوس المجتمع والتي تعبر عن ثقافته ودينه والتمسك بها من اجل عدم زوالها واندثارها .

الجدول رقم 21: يمثل مدى التغطية لهذه الأحداث

الاقتراحات	التكرار	النسبة
باستمرار	42	%52.5
أحيانا	28	%35
نادرا	10	%12.5
المجموع	181	%100

التحليل :

يتبين لنا من خلال الجدول أن إذاعة المدية تغطي هذه الأحداث باستمرار وهذا بنسبة 52.5%، في حين كانت النسبة 35% تمثل أن إذاعة المدية تغطي هذه الأحداث أحيانا، ونسبة 12.5% تمثل أن إذاعة المدية تغطي هذه الأحداث نادرا.

التفسير:

نستنتج من خلال معطيات الجدول رقم (21) ان اذاعة لمدية تغطي الاحداث الثقافية باستمرار وهذا ما يفسر اهتمام الاذاعة بالمجتمع التي تنتمي اليه وتسعى لإرضائه وتلبية حاجاته.

الجدول رقم 22: يمثل العلاقة بين السن ومدى تناول إذاعة المدية للبرامج الثقافية

الإجابات	السن						المجموع	
	من 16 إلى 26		من 27 إلى 37		من 38 فما فوق			
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	التكرار	النسبة
كبير	07	%8.75	14	%17.5	21	%26.25	42	%52.5
متوسط	03	%3.75	08	%10	15	%18.75	26	%32.5
ضعيف	02	%2.5	02	%2.5	08	%10	12	%15
المجموع	12	%15	24	%30	44	%55	80	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن الإجابة كبير بلغت في جميع السنوات 52.5%، حيث كانت في الفئة العمرية من 16 إلى 26 سنة 8.75% في حسن الفئة 27 إلى 37 سنة 17.5% أما الفئة من 38 سنة فما فوق بلغت 26.25%، أما الإجابة متوسط بلغت 32.5%، حيث كانت الفئة الأولى 3.75% أما الفئة الثانية 10% في حين الفئة الثالثة بلغت 18.75%،

أما الإجابة ضعيف بلغت 15%، حيث كانت الفئة الأولى والثانية نسبتها 2.5% أما الفئة الثالثة بلغت نسبتها 10%.

التفسير:

نستنتج من خلال معطيات الجدول رقم (22) أن الفئة العمرية من 27 سنة فما فوق ترى أن إذاعة المدية تتناول البرامج الثقافية بشكل كبير وهذا راجع لوفاء هذه الفئة للإذاعة وحسن تتبعها.

الجدول رقم 23: العلاقة بين المستوى التعليمي والبرامج المقدمة تعبر عن ثقافة المجتمع المداني

المستوى التعليمي	الاجابات				المجموع	
	نعم		لا			
	ت	ن	ت	ن	التكرار	النسبة
متوسط	12	%15	03	%3.75	15	%18.75
ثانوي	14	%17.5	02	%2.5	16	%20
جامعي	28	%35	01	%1.25	29	%36.25
دون مستوى	18	%22.5	02	%2.5	20	%25
المجموع	72	%90	08	%10	80	%100

التحليل:

يتبين لنا من خلال الجدول أن الإجابة بنعم في جميع المستويات بلغت 90%، حيث كانت نسبتهم في المستوى متوسط 15% وفي الثانوي 17.5%، أما الجامعي 35% في حين دون مستوى 22.5%، أما الإجابة لا كانت نسبتها 10%، حيث كانت نسبتهم في المستوى

المتوسط 3.75% أما الثانوي ودون مستوى بلغت نسبتهم 2.5% في حين مستوى الجامعي 1.25%.

التفسير:

نستنتج من خلال معطيات الجدول رقم (23) ان جميع المستويات يرون ان البرامج الثقافية المقدمة في اذاعة المدية تعبر عن ثقافة المجتمع وهذا مايفسر اهتمام غالبية فئات المجتمع المداني بما يقدم في الاذاعة .

الجدول رقم 24: العلاقة بين الجنس والمشاركة في البرامج الثقافية عبر إذاعة المدية

الإجابات	الجنس				المجموع	
	ذكر		أنثى			
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	28	%35	17	%21.25	45	%56.25
لا	17	%21.25	18	%22.5	35	%43.75
المجموع	45	%56.25	35	%43.75	80	%100

التحليل:

يتضح لنا من خلال الجدول أن الإجابة بنعم بلغت نسبتها 56.25% حيث كانت نسبة مشاركة الذكور 35% أما الإناث 21.25%، في حين الإجابة بـ لا بلغت نسبتها 43.75% حيث كانت نسبة الذكور 21.25% أما الإناث 22.5%.

التفسير:

نستنتج من خلال معطيات الجدول رقم (24) أن فئة الذكور هم من شاركوا في البرامج الثقافية عبر إذاعة المدية أكثر من الإناث وهذا يعود لطبيعة المنطقة وعاداتها وتقاليدها.

نتائج الدراسة الميدانية :

- النتائج المتعلقة بالفرضيات:

الفرضية الأولى: لإذاعة المدية الجهوية دور فعال في تجسيد ثقافة المجتمع المداني.

ومن خلال تحليل الجداول نجد أنها تحققت وهذا ما يتضح لنا في الجدول رقم 09 والذي يدور سؤاله حول مدى تناول إذاعة المدية للبرامج الثقافية حيث أجاب أغلب عينة الدراسة بأنها كبيرة بنسبة 52.5%، أيضا ما ورد في الجدول رقم 10 وسؤاله كان مدى رضا المستمعين عن ما تبثه إذاعة المدية من برامج ثقافية، فأجابت أغلب عينة الدراسة بأنهم بنعم بنسبة 85%.

الفرضية الثانية: تلبي إذاعة المدية الحاجات الثقافية للمجتمع المداني عن طريق برامجها الثقافية.

ومن خلال تحليل الجداول نجد أنها تحققت وهذا ما يتضح لنا في الجدول رقم 07 والذي يدور سؤاله حول نوع البرامج التي يفضلونها حيث أجاب أغلب عينة الدراسة بالبرامج الثقافية بنسبة 35%.

النتائج العامة للدراسة :

- فترة الاستماع لإذاعة المدية هي الفترة الصباحية والليلية.
- يفضل أفراد العينة الاستماع لإذاعة المدية في السيارة والمقهى.
- البرامج التي يفضلونها هي البرامج اجتماعية بالدرجة الأولى، والبرامج ثقافية بالدرجة الثانية، وبرامج سياسية بالدرجة الثالثة، وبرامج اقتصادية بالدرجة الرابعة.
- الوسيلة التي يستمعون من خلالها لإذاعة المدية هي جهاز الهاتف والانترنت
- تتناول إذاعة المدية البرامج الثقافية بشكل كبير.

- رضا المستمعين لإذاعة المدية عن ما تبثه من برامج ثقافية.
- سبب الاستماع للبرامج الثقافية في إذاعة المدية هو التعرف عن هوية وأصالة المنطقة وتوسيع ثقافة المجتمع المحلي.
- برنامج لغتنا الجميلة (فن الكلام) هو من البرامج الثقافية التي يستمعون إليه بكثرة في إذاعة المدية.
- برنامج نسمات من الفرقان (كوكتال شعبي) هو من البرامج الثقافية التي يستمعون إليه في إذاعة المدية.
- البرامج المقدمة تعبر عن ثقافة المجتمع المداني وهذا بنسبة 90%.
- موضوعات البرامج الثقافية في إذاعة المدية تعبر عن ثقافة المجتمع وهذا بنسبة 81.25%.
- اللغة العامية هي اللغة المستخدمة في البرامج الثقافية لإذاعة المدية.
- مشاركة أفراد المجتمع في البرامج الثقافية عبر إذاعة المدية.
- البرامج الثقافية لإذاعة المدية طورت المعارف الثقافية للمستمعين.
- البرامج الثقافية لإذاعة المدية زادت المستمعين اهتمامهم بثقافة مجتمعهم.
- الدين الإسلامي والعادات والتقاليد والفنون من أهم العناصر التي تهتم بها إذاعة المدية في إبراز ثقافة المجتمع من خلال برامجها الثقافية.
- زيادة عدد الحصص الثقافية أفضل طريقة لتجسيد ثقافة المجتمع.
- مشاركة الجمهور في البرامج أفضل طريقة لتجسيد ثقافة المجتمع.
- إذاعة المدية تغطي الأحداث الثقافية والمناسبات الدينية باستمرار.
- الفئة العمرية من 27 سنة فما فوق ترى أن إذاعة المدية تتناول البرامج الثقافية بشكل كبير.
- جميع المستويات يرون أن البرامج المقدمة في إذاعة المدية تعبر عن ثقافة المجتمع المداني.

- الذكور هم من شاركوا في البرامج الثقافية عبر إذاعة المدية أكثر من الإناث وهذا يعود لطبيعة المنطقة وعاداتها وتقاليدها.

خـاتـمـــة

من خلال دراساتنا الموسومة بعنوان **دور الاذاعة المحلية في تجسيد ثقافة المجتمع المحلي**، يتضح لنا مساعي واهداف الاذاعة المحلية في ابراز وترسيخ ثقافة المجتمع التي تنتمي إليه ووعيها بالدور الذي تلعبه الثقافة في تنمية وترقية المجتمعات المحلية.

حيث توصلنا من خلال هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج مكنتنا من الاجابة على الاشكالية والتساؤلات الفرعية ومعرفة مدى صحة الفرضيات

ومن أهم النتائج التي توصلنا اليها أن المجتمع المحلي راض عنما تبثه اذاعة المدية من برامج ثقافية حيث طورت من معارفهم الفكرية وزادت اهتمامهم بثقافة مجتمعهم

ونشير في الأخير إلى أن نتائج هذه الدراسة خاصة بإذاعة المدية و لذلك لا يمكن تعميمها على جميع الإذاعات المحلية بسبب تنوع العادات والتقاليد، وتبقى إمكانية ظهور دراسات أخرى تدعم نتائج هذه الدراسة وتكملها على باقي فئات المجتمع المحلي أو على الإذاعات الوطنية.

ملخص الدراسة

تندرج هذه الدراسة الموسومة ب ""**دور إذاعة المدية في تجسيد ثقافة المجتمع المحلي إذاعة المدية –نموذجا–**"" ضمن الدراسات الوصفية التي تهدف إلى معرفة المعلومات داخل مجتمع العينة، المتمثل في المجتمع المداني، وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي تؤديه إذاعة المدية الجهوية في إبراز وتجسيد ثقافة المجتمع التي تنتمي إليه، بالإضافة إلى معرفة الدور، وأهم البرامج الثقافية في إذاعة المدية المعبرة عن ثقافة المجتمع المحلي، وانطلقنا في هذه الدراسة من خلال تساؤل رئيسي، وهو ما هو دور إذاعة المدية في تجسيد ثقافة المجتمع المحلي؟

إضافة إلى تساؤلات فرعية للتعرف على تفاصيل موضوع الدراسة وتمثلت فيما يلي:

1. هل تلبي اذاعة المدية الجهوية الحاجات الثقافية للمجتمع المداني؟
2. كيف تساهم اذاعة المدية الجهوية في تجسيد الثقافة من وجهة نظر المجتمع المداني؟
3. هل تغطي اذاعة المدية الجهوية لمختلف الاحداث والنشاطات الثقافية للمجتمع المداني؟
4. هل تعبر البرامج الثقافية التي تبثها اذاعة المدية الجهوية عن ثقافة المجتمع المداني؟

وللإجابة عن هذه الاسئلة اعتمدنا على منهج دقيق، يسمح لنا بالوصول إلى نتائج دقيقة واضحة تحقق لنا الأهداف المذكورة والمرجوة، بحيث استخدمنا المنهج الوصفي الذي طبق على فئة من المجتمع المداني، ولقد تم كذلك اختيار العينة عن طريق أدوات جمع المعلومات، واعتمدنا على استمارة الاستبيان الموجهة للمجتمع المداني، حيث ساهمت هذه الأداة في تفسير وتحليل النتائج بعد تعريفها وفق ما جاء على مستوى الفصل التطبيقي وقد توصلنا الى النتائج التالية:

- فترة الاستماع لإذاعة المدية هي الفترة الصباحية والليلية.
- يفضل أفراد العينة الاستماع لإذاعة المدية في السيارة والمقهى.

ملخص الدراسة

– الوسيلة التي يستمعون من خلالها لإذاعة المدية هي جهاز الهاتف والأنترنت تتناول إذاعة المدية البرامج الثقافية بشكل كبير. -

– رضا المستمعين لإذاعة المدية عن ما تبثه من برامج ثقافية.

الكلمات المفتاحية: الاذاعة المحلية – الثقافة – المجتمع المحلي

Study summary in inglish:

This study, marked by the role of Radio Medea in embodying the culture of the local community, Radio Medea is part of the descriptive studies that aim to know the information within the sample community represented in the civil society. This study aims to know the role that the regional Medea Radio plays in highlighting and embodying the culture of the community to which it belongs, In addition to knowing the role, and the most important cultural programs in Radio Medea that expresses the culture of the local community. We started this study through a major question: What is the role of Medea Radio in embodying the culture of the local community? In addition to sub-questions to know the details of the subject of study, as follows:

1. Does Medea Regional Radio meet the cultural needs of civil society?

2 How does Medea Regional Radio contribute to embodying culture from the point of view of civil society?

3 Does Medea regional radio cover the various cultural events and activities of civil society?

4 Do the cultural programs broadcast by the Medea regional radio station express the culture of civil society?

To answer these questions, we relied on a precise approach that allows us to reach accurate and clear results that achieve the stated and desired goals. We used the descriptive approach that was applied to a class of civil society. The sample was also selected through information-gathering tools and we relied on the questionnaire form directed to the civil society, where it contributed This tool is used for interpreting and analyzing results after defining them according to what came at the level of the practical separation, and we have reached the following results:

- The period of listening to Radio Medea is the morning and night period.

- The sample members prefer to listen to Radio Medea in the car and the café.

The medium through which they listen to Radio Medea is the telephone and the Internet

Medea Radio deals with cultural programs a great deal.

- The listeners' satisfaction of Radio Medea regarding the cultural programs it broadcasts.

Key words: local radio - culture - local community

الملاحق

جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

علوم الاعلام والاتصال

استمارة استبيان حول موضوع :

دور اذاعة المدية في تجسيد ثقافة المجتمع المحلي

دراسة ميدانية على عينة من سكان -مدينة المدية-

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص : سمعي بصري

اعداد

- شعير زكية
- حميدة رتيبة

اشراف

ا.حمدي وردة

ملاحظة

إن معلومات هذه الاستمارة سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، لذا نرجوا الإجابة بكل مسؤولية وموضوعية

السنة الجامعية

2019/2020

ضع علامة (*) في خانة الاجابة . وفي حلة اختيار اكثر من اجابة رتب حسب الاهمية

I. المحور الاول : البيانات الشخصية

1. **الجنس :** ذكر ☐ انثى ☐
2. **السن :** من 16 الى 26 ☐

من 27 الى 37 ☐

من 38فما فوق ☐

3. **المستوى التعليمي :**

متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐ دون مستوى ☐

4. **طبيعة الاستماع :**

الاستماع الفردي ☐ مع العائلة ☐

II. المحور الثاني : عادات وانماط الاستماع لإذاعة المدية

1. ماهي فترة استماعك لإذاعة المدية

صباحا ☐ زوالا ☐ مساءا ☐ ليلا ☐

2. اين تفضل الاستماع للإذاعة

في المنزل ☐ في المقهى ☐ في السيارة ☐ في العمل ☐

3. ما نوع البرامج الاذاعية التي تفضل الاستماع اليها

برامج ثقافية ☐ برامج اجتماعية ☐ برامج سياسية ☐ برامج ثقافية ☐

اخرى اذكرها .....

4. ماهي الوسيلة التي تستمع من خلالها لإذاعة المدية

الهاتف ☐ جهاز الراديو ☐ التلفزيون ☐ عبر الانترنت ☐

III. المحور الثالث :البرامج الثقافية في اذاعة المدية ومدى ابرازها لثقافة المجتمع المداني

1. ما مدى تناول اذاعة المدية للبرامج الثقافية

كبير ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

2. هل انت راض عن ما تبثه اذاعة المدية من برامج ثقافية ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الاجابة ب لا برر

.....

.....

3. لماذا تستمع للبرامج الثقافية في اذاعة المدية

للتعرف على هوية واصالة منطقتك ☐ للتعليم والتثقيف ☐

لتوسيع ثقافتك ☐ اخرى .....

لاهتمامك بالأخبار الثقافية ☐

4. ماهي البرامج الثقافية التي تستمع اليها في اذاعة المدية ؟

لغتنا الجميلة فن الكلام ☐ قناتي في كوزينتي ☐

نسمات من الفرقان(كوكتال شعبي) ☐ المجلة الثقافية اخرى ☐

5. من خلال اختيارك للبرنامج اعلاه هل تعتقد انه يعبر عن ثقافة المجتمع المداني ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الاجابة ب (لا)

6. هل ترى ان موضوعات البرامج الثقافية في اذاعة المدية تعبر عن ثقافة مجتمعها ؟

نعم ☐ لا ☐

7. ماهي طبيعة اللغة المستخدمة في البرامج الثقافة لإذاعة المدية ؟

فصحى ☐ عامية ☐ مختلطة ☐

IV. المحور الثالث : مساهمة اذاعة المدية في تجسيد ثقافة المجتمع المحلي من خلال برامجها الثقافية

1. هل سبق لك وشاركت في برنامج ثقافي عبر اذاعة المدية ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الاجابة ب (نعم) كيف كانت التجربة ؟.....
.....

2. هل استماعك للبرامج الثقافي في اذاعة المدية

طور من معرفتك الثقافية ☐ زاد اهتمامك بثقافة مجتمعك ☐

لم يحدث فيك اي تغيير ☐ اخرى اذكرها.....

3. ماهي العناصر الثقافية التي ترتكز عليها اذاعة المدية في ابراز ثقافة مجتمعها من خلال برامجها الثقافية ؟

عادات وتقاليد ☐ فنون ☐ الدين الاسلامي ☐ الموروث الثقافي ☐

القيم المحلية ☐ الحرف اليدوية ☐ اخرى اذكرها .....

4. ماهي افضل طريقة لتجسيد ثقافة المجتمع ؟

زيادة عدد الحصص الثقافية ☐ زيادة وقت البرامج الثقافية ☐

مشاركة الجمهور في البرنامج ☐ تغطية جل الاحداث الثقافية ☐

5. هل تغطي اذاعة المدية الاحداث الثقافية والمناسبات الدينية ؟

نعم ☐ لا ☐

6. في الحلة الاجابة ب (نعم) هل تغطي

باستمرار ☐ احيانا ☐ نادرا ☐

قائمة المصادر

والمراجع

I. الكتب:

1. ريم عبود، كتاب مدخل للإذاعة والتلفزيون، الجامعة الافتراضية السورية
2. صالح محمد حميد، دور الاذاعة المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية، دار غيداء للنشر والتوزيع، ط1، 2012
3. محمد عيسى فلاتة، الاذاعة السمعية وسيلة اتصال وتعليم، مطابع جامعة الملك سعود الرياض، السعودية، 1997
4. محجوب محمد عبده، فاروق احمد مصطفى، دراسة أنثروبولوجي في المجتمع والثقافة الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية،2005
5. أحمد بدوي زكي، معجم مصطلحات الاعلام، دار الكتاب المصري، دار الكتاب اللبناني 1994
6. سامية محمد جابر، علم الاجتماع المعاص، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، 1996
7. رجاء وحيد دويدر، البحث العلمي، اساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر المعاصر، لبنان ، ط1 ، 2000
8. عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977 ، ط3
9. أبو القاسم عبد القادر وآخرون، المرشد في إعداد البحوث والدراسات العلمية، مركز البحث العلمي والعلاقات الخارجية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، ط 1، 2001
10. عصام حسن الدليمي، علي عبد الرحيم صالح، البحث العلمي أسسه ومناهجه، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ط1 ، 2014.
11. موريس أنجرس، ترجمة: بوزيد صحراوي، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية، دار القصبة للنشر والتوزيع، الجزائر ، دس، ط2 ،
12. سعيد سبعون، حفصة جرادي، الدليل المنهجي في اعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصبة للنشر ، الجزائر، دط
13. موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، دار القصبة للنشر، الجزائر دط .

14. إبراهيم ابراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع الأردن، ط1، 2008 .

15. محمد عبيدات، وأخرون، منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، عمان ، ط2، 1999 .

16. أحمد، بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط3، 2003.

17. عقيل حسين عقيل، خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة، دار ابن كثير، ط1، د.س.

18. عبد العالي رزاقي، عبد الرحمن رشاد، دور الاذاعات المحلية والاقليمية في التوعية بقضايا ومشكلات المجتمع المحلي، الجزائر والسودان و تونس مثلا –سلسلة بحوث ودراسات اذاعية، تونس، دط ، 2012 .

19. ماجد الحلواني حسين، نبيل طلب، البرامج التعليمية والثقافية، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح, القاهرة ، دط، 2001.

20. منى سعيد الحديدي، سلوى امام علي، الاعلام والمجتمع، الدار المصرية اللبنانية القاهرة، ط1، 2004.

21. محمد عبد الحميد، دراسات الجمهور في بحوث الاعلام ، عالم الكتب، القاهرة ، ط 1 1993

22. عبد المجيد شكري، الإذاعات المحلية لغة العصر، القاهرة، دار الفكر العربي، دط 2006 .

23 .عيسى محمود الحسن، الإذاعة والبرامج الجماهيرية، دار الزهران للنشر والتوزيع، عمان د.ط ، 2009.

24. نوال محمد عمر، الإذاعات الإقليمية دارسة نظرية تطبيقية مقارنة، دار الفكر العربي، القاهرة ، دط، 1993 .

25. صالح محمد حميد، دور الإذاعات المحلية في ترسيخ الوحدة الوطنية، دار غبداء للنشر والتوزيع، الأردن، ط1 ، 2011

26. عبد الباسط محمد الحطامي، مقدمة في الإذاعة والتلفزيون، دار أسامة للنشر والتوزيع عمان، الأردن ، ط 1 ،2015 .

27. لوي تابينغ، كيفية إنشاء محطة إذاعية للبث المحلي، منظمة الأمم المتحدة للتعليم والعلوم والثقافة (اليونسكو)، القاهرة، 2005 .

28. نور الدين تواتي ، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر ، دار الخلدونية 2009، ط2 .

29. عبد الرحمان منيف، بين الثقافة والسياسة ، المركز الثقافي والعربي للنشر والتوزيع ، لبنان المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الاردن الط4 ،2007 .

30. محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ،ب ط ، 1985.

31. رواية هلال، أحمد شتا، حاجات المراهقين الثقافية والاعلامية، مركز الاسكندرية للكتاب الاسكندرية، دط ، 2001.

32.دنيس كوس، مفهم الثقافة في العلوم الاجتماعية، ت منير السعيداني، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط1، 2007.

33. سهير جاد، البرامج الثقافية في الأعلام الإذاعي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر د ط .

34. مخداني نسيمة، الجامعة الجزائرية بين الأصالة والمعاصرة، دار قرطبة للنشر والتوزيع الجزائر، ط 1، 2013 .

35. سمير ابراهيم حسن، تمهيد في علم الاجتماع، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1 2012 .

36. ماجد الزيود، الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2006 .

37. ماهر مفلح الزيادات، محمد ابراهيم قطاري، الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2010.

38. طلعت أبو عوف، السرة والأبناء الموهوبين، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، الاسكندرية مصر، ط1، 2008 .

39. مريم عثمان، مطبوعة بيداغوجية في مقياس فرد وثقافة، جامعة الشاذلي بن جديد الطارف، الجزائر، 2018.

40. العبيدي غانم سعيد واخرون، اساسيات القياس والتقويم في التربية والتعليم، دار العلوم المملكة العربية السعودية، الرياض، 1981.

41. ابراهيم حامد, كامل لويس مليكة, الاتجاهات النفسية للشباب نحو مركز المراة، قراءات في علم النفس الاجتماعي في البلاد العربية، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، ب ط ،1965 .

42. كريس باركر، التلفزيون والعولمة والويات الثقافية ، د ب ، د نشر، د ط

43. عبد الله الرشدان، نعيم جعنيني، مدخل إلى التربية والتعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع الأردن، ط 2، 2002.

44. بوفلجة غيات، القيم الثقافية والتسيير، دار الغرب للنشر والتوزيع، الجزائر ط 2، 2000.

43. صالح محمد علي أبو جادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع الأردن، ط 8، 2002 .

44. محمد معوض، المدخل إلى الفنون العمل التلفزيوني، دار الفكر العربي، القاهرة ،ب ط ب س.

45. مؤنس كاظم خطاب، الصورة الاتصالية وهذيان العولمة ،عالم الكتب الحديث ، الاردن، دط،2008.

46. حسين عبد الحميد احمد رشوان، الثقافة، مؤسسة الشباب العربي، الاسكندرية، مصر د ط، 2006 .

47. صالح محمد، علي ابو جادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، د ط ، 1998 .

48. بلال خلف السكرانة دراسات ادارية معاصرة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1 2003 .

49. محمود حسن إسماعيل، الإعلام وثقافة الطفل، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، مصر ط 1، 2011، ص ص 23،26

50. سامية حسن الساعاتي، الثقافة والشخصية علم الاجتماع الثقافي، القاهرة، دار الفكر العربي، 1998 .

51. أسامة عبد الرحمان، المثقفون والبحث عن المسار، القاهرة، مركز دراسات الوحدة العربية سلسلة الثقافة القومية، ب س .

53. سامية محمد جابر، علم الاجتماع المعاصر، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1996.

54. خالد عبد القادر منصور التومي ، الثقافة وبناء المجتمعات، علم الاجتماع، طرابلس ليبيا ، 2019/05/01.

II. المذكرات:

1. بن عزة فاطمة الزهراء الإذاعة المحلية ودورها في تحديد توجهات الرأي العام شهادة الدكتوراه، في علم اجتماع الاتصال، جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان، 2017/2016.

2. الخنساء تومي، دور الثقافة الجماهيرية في تشكيل هوية الشباب الجامعي شهادة دكتواره، علوم في علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر –بسكرة– 2017/2016 .

3. نادية بن ورقلة، دور إذاعة بشار الجهوية في التنمية المحلية، دراسة وصفية تحليلية شهادة الماجستير، في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر 2007 .

4. ضيف ليندة ، دور الاذاعات الوطنية في التنمية الثقافية، رسالة ماجيستير كلية العلوم السياسية والاعلام، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة الجزائر، 2008/2007.

5. ناصر محمود عبد الفتاح امين، دور الاذاعة والصحافة المحلية في التنشئة السياسية للمراهقين ، دراسة تطبيقية على اقليم شمال الصعيد رسالة دكتوراه في الاعلام، القاهرة 2002 .

6. سارة بوشوارب، تحرير الاخبار في الاذاعات المحلية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن المهيدي ام البواقي، 2017 .
7. خولة شايب عينو، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، ب سنة.
8. شعبي مالك ، دور الاذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، في علم اجتماع التنمية كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة ،2006.
9. هشام عكوياش، الاعلام المحلي الاستخدامات والاشباعات، جمهور اذاعة سطيف المحلية، مذكرة ماجيستير، غير منشورة، جامعة باتنة، الجزائر 2009.
10. طاهري لخضر، واقع الاذاعة المحلية ومعالجتها المشكلات المحلية، ذكرة لنيل شهادة الماجيستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة خيضر محمد بسكرة، 2012 .
11. عبد العالي رزاقي، عبد الرحمن رشاد، دور الاذاعة المحلية في التوعية بقضايا ومشكلات المجتمع المحلي سلسلة بحوث ودراسات اذاعية، تونس، 2012.
12. عبد الكريم بن عبد الرحمن الصالح ، جهود المؤسسات الخيرية المانحة في تنمية المجتمع المحلي، دراسة مطبقة على المؤسسات الخيرية المانحة بالمملكة العربية السعودية – شهادة الماجيستير، في علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، السعودية، 2011 ص ص 23 – 24

III. المجلات:

1. موسى بن ابراهيم حريزي، صبرينة غربي، دراسة نقدية لبعض المناهج الوصفية وموضوعاتها في البحوث الاجتماعية والتربوية والنفسية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 13 ديسمبر 2013، الجزائر.

IV. الكتب الأجنبية:

1. Deny such ،la notion de culture dand les sciences sociales quotidineedition la decouverte ،paris،p 18

فهرس الجداول

رقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين الإذاعات المحلية في الجزائر وتأسيسها	59-61
02	يمثل أفراد العينة حسب متغير الجنس	105
04	يمثل أفراد العينة حسب السن	105
05	يمثل أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	106
06	يمثل أفراد العينة حسب طبيعة الاستماع	107
07	يمثل فترة الاستماع للإذاعة	108
08	يمثل تفضيل الاستماع للإذاعة	109
09	يمثل نوع البرامج الإذاعية التي يفضلونها	110
10	يمثل الوسيلة التي يستمعون من خلالها لإذاعة المدية	111
11	يمثل مدى تناول إذاعة المدية للبرامج الثقافية	112
12	يمثل مدى رضا المستمعين عن ما تبثه إذاعة المدية من برامج ثقافية	113
13	يمثل سبب الاستماع للبرامج الثقافية في إذاعة المدية	113
14	يمثل البرامج الثقافية التي يستمعون إليها في إذاعة المدية	114
15	يمثل البرامج المقدمة تعبر عن ثقافة المجتمع المداني	115
16	يمثل موضوعات البرامج الثقافية في إذاعة المدية تعبر عن ثقافة المجتمع	116
17	يمثل طبيعة اللغة المستخدمة في البرامج الثقافية لإذاعة المدية	116
18	يمثل مشاركتك في برنامج ثقافي عبر إذاعة المدية	117
19	يمثل ماذا قدم لك الاستماع للبرامج الثقافي في إذاعة المدية	118
20	يمثل العناصر الثقافية التي ترتكز عليها إذاعة المدية في إبراز ثقافة مجتمعها من خلال برامجها الثقافية	119
21	يمثل أفضل طريقة لتجسيد ثقافة المجتمع	120
22	يمثل تغطية إذاعة المدية الأحداث الثقافية والمناسبات	121
23	يمثل مدى التغطية لهذه الأحداث	122

24	يمثل العلاقة بين السن ومدى تناول إذاعة المدية للبرامج الثقافية	123
25	يمثل العلاقة بين المستوى التعليمي والبرامج المقدمة تعبر عن ثقافة المجتمع المداني	124
26	يمثل العلاقة بين الجنس والمشاركة في البرامج الثقافية عبر إذاعة المدية	125

تم بحمد الله